الأجهزة والمنظمات السياحية

دكتورة

هدى سيد لطيف

دكتوراه الفلسفة فى إدارة الأعمال



الناشر

الشركة العربية للنشر والتوزيع

142 شارع جول جمال - المهندسين

الأجهزة والمنظمات السياحية

دكتورة

هدى سيد لطيف

دكتوراه الفلسفة فى إدارة الأعمال



الناشر

الشركة العربية للنشر والتوزيع

142 شارع جول جمال - المهندسين

بسم الله الرحمن الرحيم

" وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً "

صدق الله العظيم

مقدمة

مرت السياحة كظاهرة إنسانية وحضارية بالعديد من المراحل التى ساعدت على تطورها واتساع قاعدتها وتشعب تأثيراتها إلى أن وصلت إلى ماهى عليه اليوم كنشاط إنتاجى وخدمى وتنموى مركب يتصل ويتداخل ويتفاعل مع قطاعات كثيرة ويؤثر تأثيراً مباشراً فى مختلف النواحى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية .

إلا أنها فى مسيرتها الطويلة قد واجهتها كثير من العقبات والمحددات الدولية والإجراءات الحكومية مثل صعوبة الحصول على تأشيرات الدخول والقيود المختلفة على إنتقال الأفراد وقوانين العملة ولوائح الجمارك وغيرها من المشكلات المتنوعة سواء فى الدول المصدرة للسياحة أو المستقبلة لها ، الأمر الذى جعل هذه الدول تأمل فى إيجاد نوع من التعاون المنظم الذى يساعدها على تنشيط وتنمية السياحة بما يمكنها من تحقيق مستوى حياة أفضل لشعوبها من ناحية ووصولا إلى التقارب والتفاهم والإحترام العالمى الذى يهدف لسلام ورخاء الإنسانية كلها من ناحية أخرى .

من هنا كان الإتجاه إلى إنشاء منظمات دولية وإقليمية حكومية وغير حكومية تتصل أغراضها بالسياحة -بمختلف صورها وأنماطها وأشكالها- وتقوم برامجها على الإهتمام بها ودعم أنشطتها والحرص على مصالح العاملين فى ميدانها والعناية بتنظيم حركتها بما يسمح لها أن تتبوأ المكانة التى تتناسب

مع أهميتها ومعطياتها وأهدافها المتعددة ، ولقد كان لقيام عصبة الأمم فى عام 1919 كمنظمة دولية حكومية ذات طبيعة عامة آثار مباشرة على ازدياد المنظمات المتخصصة والهيئات والإتحادات العاملة فى شتى المجالات والأغراض .

ولم يقتصر الأمر على المنظمات الدولية والإقليمية فقط وإنما شعرت الدول المختلفة بحاجتها الماسة إلى تنظيم العمل السياحى بها وإلى حتمية وجود أجهزة ومنظمات قومية ومحلية تتولى مسئولية النهوض بالسياحة ووضع القواعد والخطط اللازمة لنموها وحفز جميع الطاقات واستغلال كافة الموارد المتاحة لتعظيم العائد منها والإستفادة من مزاياها وجوانبها المتعددة .

ونظراً للزيادة المستمرة فى عدد وحجم هذه المنظمات فضلا عن التغير أو التطور المستمر الذى يعتريها من حيث التسمية أو المجالات التى تعمل بها فلقد أصبح الإقتراب من دائرتها والتعرف على تاريخها وأهدافها وإلقاء الضوء على طبيعة أنشطتها من الضروريات التى يفرضها واقع دراسة وممارسة السياحة فى ظل عالم لا يقتنع إلا بلغة العلم ومبادئه ونظرياته وأصوله .

لذلك فإننى أرجو من الله سبحانه وتعالى أن تلبى محاولتى هذه – بما قد يعتريها من أوجه نقص أو قصور - بعض احتياجات الدارس والباحث والعامل فى ميدان السياحة .

والله هو ولى التوفيق عليه توكلت وإليه أنيب فهو نعم المولى ونعم النصير.

دكتورة

هدى سيد لطيف

الفصل الأول

الأجهزة السياحية فى مصر



الفصل الأول

الأجهزة السياحية فى مصر

تمهيد:

شهد القرن العشرين بدأ إهتمام الدول المختلفة بإنشاء أجهزة سياحية قومية تتولى مسئولية تخطيط وإدارة وتوجيه وتنمية الأنشطة السياحية بها ، بعد أن كانت الجهود الفردية والإستثمارات الخاصة المحدودة نسبياً هى الرائد فى هذا المجال .

ولقد تزايد هذا الإهتمام مع تقدم السياحة وانتعاشها - خاصة فيما بعد الحرب العالمية الثانية - سواء على المستوى الدولى أو الإقليمى أو المحلى ، حيث كان للتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التى مر بها العالم آثارهم على مختلف جوانب الحياة بما فيها السياحة التى تعددت العوامل المؤدية لنموها إلى أن وصلت للدرجة التى أصبحت معها تلعب دوراً هاماً فى اقتصاديات الكثير من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ، هذا بالإضافة إلى تأثيراتها ومزاياها وفوائدها المتنوعة التى جعلت حكومات هذه الدول تتدخل من أجل القضاء على المشاكل والصعوبات الحالية والمحتملة للعمل السياحى بما يسهم فى أزدهاره وقدرته على مواجهة المنافسة المتصاعدة والمستمرة بين المناطق السياحية المختلفة ، سواء كان ذلك التدخل عن طريق إصدار التشريعات ووضع القواعد المنظمة لكافة أوجه النشاط السياحى وجوانبه ، أو برسم الخطط والسياسات التى تمثل الإطار العام للتنمية السياحية الشاملة ، أو بإنشاء وتنظيم

الأجهزة الرسمية الحكومية أو المنشآت شبه الحكومية التى تختص بالقطاع السياحى .

ومن الدول التى حرصت على وجود منظمات وأجهزة حكومية للسياحة فرنسا وإيطاليا وسويسرا والنمسا وبلجيكا والمكسيك وأمريكا ومصر بالإضافة إلى كثير غيرهم ، إلا أن اختصاصات ووظائف هذه الأجهزة وحجمها وأشكالها القانونية قد اختلفت من دولة لأخرى تبعاً لعدد من العوامل منها نوع التنظيم الداخلى بكل دولة وهيكلها الحكومى وشكلها الدستورى والقوانين السائدة بها ، فضلا عن مدى الإهتمام بالسياحة والإقتناع بضرورة إعطائها الدفعات اللازمة لتطورها ونموها بإعتبارها قطاعاً انتاجياً له خصائصه ومتطلباته واحتياجاته .

وفيما يلى صورة تفصيلية لتلك الأجهزة الحكومية ذات الصبغة الرسمية، التى تتولى مسئولية تخطيط وتنظيم وتنمية صناعة السياحة فى مصر وهى :

(1) وزارة السياحة .

(2) الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة .

(3) الشركة القابضة للسياحة .

(4) الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق "إيجوث" .

(5) شركة مصر للسياحة .

(6) شركة مصر للفنادق .

(7) شركة الفنادق المصرية .

(8) شركة فنادق مصر الكبرى .

(9) الهيئة العامة لمراكز المؤتمرات .

(10) الهيئة العامة للتنمية السياحية .

(11) المجلس الأعلى للسياحة .

(12) الاتحاد المصرى العام للغرف السياحية والغرف التابعة له .

(13) الهيئات الإقليمية لتنشيط السياحة .

(14) شرطة السياحة و الآثار .

(1) وزارة السياحة

يعود تاريخ أول تنظيم رسمى للسياحة بمصر إلى عام 1935 حين صدر قرار مجلس الوزراء بإنشاء مكتب السياحة الحكومى بوزارة المالية ، وفى شهر أكتوبر من العام نفسه صدر قرار آخر بتحويل هذا المكتب إلى مصلحة السياحة وكان يرأسها وكيل وزارة يعاونه وكيل عام كما كانت تضم إدارتين عامتين هما : الإدارة العامة للسياحة الخارجية ، والإدارة العامة للسياحة الداخلية .

ثم صدر القرار الجمهورى رقم 1441 لسنة 1966 بإنشاء وزارة السياحة وأصبحت مصلحة السياحة تابعة لها بالإضافة إلى المجلس الأعلى للسياحة والمؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق ومصلحة الآثار ومركز تسجيل الآثار وصندوق تمويل الآثار وهيئة إنقاذ آثار النوبة والمتاحف المختلفة .

وفى عـام 1966 أيضـاً صـدر القـرار الجمـهورى رقم 2774 بضم قطاع الآثار إلى وزارة الثقـافـة ، وفى عـام 1967 أدمجت مصلحة السياحة فى وزارة السيـاحة التى صـدرت عدة قـرارات من رئيس الجمـهورية بإعادة تنظيمـها منها القرار الجمهورى رقم 1951 لسنة 1974 والقرار الجمهورى رقم 712 لسنة 1981.

وتأتى وزارة السياحة على رأس الأجهزة التى يقع على عاتقها النهوض بالسياحـة والإرتفـاع بمعدلات التدفق السـياحى إلى مصـر ، فـهى المسئولة عن التخطيط السـيـاحى الشـامل وعن التنسيق بين مـختلف الهيئات السياحية وعن تهيئة المناخ الملائم لتنميـة هذه الصناعة التى أصبـحت مرتكزاً أسـاسيـاً فى ظل الظروف الاقتصادية الراهنة .

وتهدف وزارة السيـاحة إلى المساهمة فى دعم الاقتصاد القومى من خلال تنفيذ خطة تسويقية وإعلامية وإعلانية شاملة تستهدف جميع الأسواق المصدرة للسائحين من أجل تحفيز الطلب على المنتج السياحى المصرى ، بالإضـافة إلى دعم العلاقات الإنسانية والتفاهم والصلات الطيبة مع شعوب العالم ، وأيضـاً زيادة الوعى السـيـاحى والأثرى لدى المواطنين وهـو مـا ينعكس علـى سلوكيـاتهم واتجاهـاتهم واسهـامـاتهم الإيجابية ومشـاركتـهم الفـعالة فى مـختلف الأنشطة السياحية .

وفى سبيل تحقيق الأهداف السابقة فإن وزارة السياحة تختص بمايلى :

- إعداد السياسات العامة للتنمية السياحية بما تقوم عليه من أساليب

إستثمار الموارد المتاحة ، وسبل تنمية موارد جديدة وذلك فى إطار السياسة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

- رسم السياسات الرئيسية المنظمة لمختلف مجالات العمل السياحى ترشيداً للأداء وتحقيقاً للتناسق والتكامل بين القطاعات والأجهزة ذات العلاقة بالسياحة فى مصر .

- إعداد الخطط العامة والبرامج القومية للتنمية السياحية وتحديد متطلبات ومقومات تنفيذها والعمل على توفيرها مع تحديد المعايير والمعدلات التى تتخذ أساسا فى التخطيط والمتابعة والتقييم .

- إجراء البحوث والدراسات للتعرف على كافة جوانب العمل السياحى وما يتصل به من موارد ومستلزمات ومتابعة تطوره عالمياً ومحلياً .

- إعداد الدراسات الأولية ودراسات الجدوى للمشروعات السياحية .

- الترويج للمشروعات السياحية الجديدة وجذب المستثمرين للمساهمة فيها .

- عقد الإتفاقيات الدولية وفقاً لأحكام القوانين السارية وتحسين الصلات مع المنظمات والهيئات الدولية المختصة .

- عقد المؤتمرات والحلقات الدراسية الدولية والمحلية المتعلقة بشئون السياحة والمساهمة فى أنشطة المنظمات الدولية بقصد التعريف بمصر وإمكانيات السياحة فيها .

- تخطيط الإعلام السياحى وتوفير المعلومات للمهتمين بالحركة السياحية العالمية .

- تعميق العلاقات مع المؤسسات السياحية الوطنية والأجنبية وتوجيه جهودها لخدمة أهداف التنمية السياحية فى البلاد .

- الإشراف على الخدمات السياحية والرقابة على إلتزام المنشآت الفندقية والسياحية بالمواصفات والشروط التى تحددها الوزارة .

- الإشراف على تنمية المناطق وإنشاء الفنادق ومختلف المنشآت السياحية.

- متابعة أنشطة شركات السياحة وغيرها من وكالات السفر والسياحة والمنشآت الفندقية والسياحية والتأكد من إلتزامها بالقوانين والإجراءات المنظمة للعمل السياحى .

- إصدار التراخيص بمزاولة الأنشطة السياحية وفقاً للقوانين والنظم المقررة .

- إعداد الخطط والبرامج لتنمية وتطوير الكفاءة الفنية والإدارية فى مختلف المنشآت والمهن السياحية .

- إعداد وإستصدار التشريعات اللازمة لتنفيذ السياسة العامة للوزارة من النواحى السياحية والمالية والإدارية .

وتتكون الوزارة من :

- مكتب الوزير والوحدات الاستشارية التابعة له .

- قطاع المعلومات والبحوث والتخطيط .

- قطاع العلاقات والخدمات السياحية .

- الأمانة العامة .

* ويبلغ إجمالى عدد العاملين بها " ألفاً وخمسمائة " موظف .

مكتب الوزير والوحدات الاستشارية التابعة له :

ويختص بدراسة الموضوعات التى تعرض على الوزير وإعداد مشروعات القرارات الوزارية وإبلاغ توجيهات الوزير للأجهزة التابعة للوزارة بالإضافة إلى إعداد إجتماعات الوزير ومقابلاته .

ويتبع الوزير الإدارة العامة للعلاقات السياحية الدولية التى تختص بالإشراف على دراسة الإتفاقيات السياحية التى تعقدها مصر مع الدول والهيئات السياحية الدولية ومتابعة تنفيذ هذه الإتفاقيات ، وأيضاً الإشراف على تنظيم المؤتمرات السياحية المنعقدة فى مصر بالإضافة إلى دراسة واتخاذ إجراءات تمثيل مصر فى المؤتمرات السياحية الدولية .

كما تتبعه الإدارة العامة للأمن التى تختص بتحديد الموضوعات المتعلقة بسلامة الدولة بإعتبارها ذات سرية من ناحية الأمن القومى ، بالإضافة إلى وضع الإجراءات الوقائية للمنشآت الفندقية والسياحية .

قطاع المعلومات والبحوث والتخطيط :

ويتكون من :

(أ) مركز المعلومات ومركز البحوث ومركز التدريب :

ويختص مركز المعلومات ومركز البحوث بتجميع وحصر البيانات المتصلة بأبعاد وظروف السياحة من جميع المصادر المحلية والأجنبية وتصنيفها وتحليلها وحفظها وتنظيم تداولها ، وإنتاج الإحصاءات والمؤشرات المساعدة فى أعمال التخطيط والمتابعة وتقييم الأداء ، والمساهمة فى أعمال البحوث والدراسات الهادفة إلى تحليل الواقع والإمكانيات السياحية فى مصر ، ودراسة الأسواق والخدمات السياحية وأنماط السائحين ورغباتهم والجوانب الاجتماعية والحضارية وتأثيرها على كفاءة العمل السياحى بالإضافة إلى خدمة ومعاونة قطاعات الوزارة والشركات والهيئات التابعة لها فى شأن تطوير نظم المعلومات والبحوث بها .

أما مركز التدريب فيقوم برسم سياسة تدريب العاملين بالوزارة والأجهزة التابعة لها ، كما يتولى تخطيط القوى العاملة بالقطاع وإرسال البعثات للخارج.

(ب) الإدارة المركزية للتخطيط

وتتكون من :

- الإدارة العامة لتخطيط الخدمات السياحية .

- الإدارة العامة لتخطيط المناطق السياحية .

- الإدارة العامة للخطة والإستثمارات .

وتختص الإدارة المركزية للتخطيط بإعداد خطة التنمية السياحية وذلك بتحديد الأهداف ووسائل تحقيها وما تتطلبه من إستثمارات ، كما تقوم بإجراء الدراسات الاقتصادية الخاصة بجدوى المشروعات السياحية المختلفة ثم تقوم بمتابعة تنفيذ الخطة بما يحقق الأهداف وتحليل نتائج الأداء لتصحيح أى قصور أو إنحراف .

قطاع العلاقات والخدمات السياحية :

ويتكون من :

(أ) الإدارة المركزية للعلاقات السياحية وتضم كل من :

- الإدارة العامة للعلاقات مع المحليات التى تهتم بتنسيق العمل السياحى مع المحافظات ووحدات الحكم المحلى المختلفة .

- الإدارة العامة للعلاقات مع الوزارات والهيئات وتختص بتنسيق العمل السياحى مع الوزارات المختلفة .

- الإدارة العامة للمكاتب الداخلية التى تشرف على مكاتب الوزارة بالمحافظات وتهتم بكل ما يتعلق بالسياحة بالمحافظة .

(ب) الإدارة المركزية للخدمات السياحية

وتتكون من :

- الإدارة العامة للشركات السياحية وتختص بمنح التراخيص للشركات السياحية ومراقبة نشاطها ، ومباشرة إجراءات منح تراخيص مزاولة مهنة الإرشاد السياحى والرقابة على المرشدين، وإجراء معاينات محلات العاديات .
- الإدارة العامة للمنشآت الفدقية التى تختص بتصنيف الفنادق وأماكن الإقامة المختلفة وفقاً للمواصفات المحددة ، وأيضاً تسعير كافة الخدمات السياحية .
- *الإدارة العامة للمحلات العامة السياحية* وتختص بتصنيف المحلات والتفتيش عليها للتأكد من مستوى الخدمات والتسعيرة المحددة.
- الإدارة العامة للتراخيص والإحتياجات وتقوم بإصدار تراخيص المنشآت الفندقية والسياحية ، ودراسة إحتياجات هذه المنشآت من المعدات التى تستورد من الخارج وإتخاذ إجراءات الإعفاءات الجمركية لها .

الأمانة العامة :

وتختص بكل النواحى المالية والإدارية وشئون العاملين .

(2) *الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة*

أنشئت بموجب القرار الجمهورى رقم 134 لسنه 1981 وهى تتبع وزير

السياحة ، ولها شخصيتها الاعتبارية ، ومن أهم أهدافها :

- رفع معدلات النمو فى حركة السياحة الدولية الوافدة إلى مصر .

- العمل على إزالة المعوقات التى تعترض نمو الحركة السياحية ، وتشجيع السياحة الداخلية ، وزيادة الوعى السياحى وربط المواطنين بتراثهم .

- إبراز الصورة الحقيقية لماضى مصر الحضارى ونهضتها الحديثة ومقوماتها السياحية المختلفة .

وفى سبيل تحقيق هذه الأهداف تقوم الهيئة بالأنشطة التالية :

- وضع تقويم شامل للمقومات السياحية المختلفة المتوافرة فى مصر.

- وضع الخطط والبرامج المتعلقة بتنشيط السياحة مع استخدام جميع وسائل الجذب السياحى المتاحة .

- تقديم المعونة الفنية والتسويقية للشركات والمنشآت السياحية في مجال تنشيط السياحة .

- المشاركة فى المؤتمرات السياحية لإبراز امكانيات مصر السياحية فى مجال سياحة العصر (سياحة المؤتمرات والحوافز) ، إلى جانب السياحة التقليدية (ثقافية - ترفيهية - رياضية) .

- التعاون مع قطاع الأعمال السياحى من خلال الوفود المشتركة والأجنحة الموحدة فى المعارض والتجمعات السياحية الدولية .

- الإسهام فى المحافل والمناسبات السياحية المتخصصة من مؤتمرات ومعارض ومهرجانات محلية وإقليمية ودولية .

- التوسع فى التمثيل السياحى المصرى بالخارج (17 مكتب موزعين بين كل من أسواق أمريكا وكندا وأوروبا وشرق آسيا والمنطقة العربية) .

- تنظيم رحلات تعريفية لممثلى صناعة السياحة وأجهزة الإعلام الأجنبية الذين يتم إختيارهم بالتعاون والتنسيق مع بعثات التمثيل الدبلوماسى المصرى ومكاتب الهيئة بالخارج من الأسواق الهامة المصدرة للسائحين.

- تنشيط الحركة السياحية من بلاد المهجر إلى البلد الأم ، وذلك بالتعاون مع وزارة الخارجية ووزير الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج .

- التوسع فى إعداد المطبوعات السياحية وطبع شرائط مسموعة ومرئية عن المناطق السياحية الجديدة .

- فتح مكاتب استعلامات جديدة فى أماكن التجمعات السياحية .

- إعداد القيادات السياحية وذلك بتنظيم دورات تدريبية متخصصة فى الداخل والخارج .

وتتكون موارد الهيئة من الاعتمادات التى تخصصها لها الدولة ، والموارد الناتجة عن مباشرة الهيئة لأنشطتها المختلفة ، والقروض المحلية ، بالإضافة إلى الإعانات والهبات التى يقرها مجلس الإدارة .

وتضم الهيئة القطاعات التالية : قطاع التنشيط السياحى ، وقطاع

التخطيط والمتابعة ، وقطاع الشئون المالية والإدارية والاقتصادية، وقطاع السياحة الداخلية، والقطاع الفنى، بالإضافة إلى مستشارى الهيئة.

بالإضافة إلى تبعية مكاتب الإستعلامات السياحية لها والتى تتكون من :

- مكاتب داخلية موجودة بالمناطق السياحية المختلفة وأيضاً بالمنافذ البرية والبحرية والجوية ، وتقوم هذه المكاتب بدراسة المنطقة التى تقع بها ومسحها مسحاً شاملاً حتى تتمكن من تقديم معلومات صحيحة عنها للسائحين الدوليين أو المحليين .

- مكاتب خارجية ويتم توزيعها بعد إجراء دراسة دقيقة للأسواق الخارجية المصدرة للسياحة بما يتضمنه ذلك من تعرف على نوعية السائحين وخصائصهم وتصنيفهم وفقاً للنوع والسن والمهنة والمستوى الثقافى والاقتصادى والاجتماعى والعادات والتقاليد السائدة بينهم ، وما إلى غير ذلك من البيانات والمعلومات التى تساعد على اختيار الأماكن المناسبة لهذه المكاتب .

* ويبلغ إجمالى عدد العاملين بالهيئة "خمسمائه" موظف .

(3) الشركة القابضة للسياحة (هيئة القطاع العام السياحية سابقا)

أنشئت الهيئة بالقرار الجمهورى رقم سبعة وأربعين لسنة 1983 ووفقا لأحكام القانون رقم سبعة وتسعين – للسنة نفسها – بهدف تنمية الاقتصاد القومى ، والعمل على تحقيق أهداف خطة التنمية فى مجال السياحة من خلال الشركات التى تشرف عليها ، وإجراء الأبحاث والدراسات اللازمة لتحقيق هذا

الغرض ، وتختص بإقرار الخطط والأهداف لكل شركة والإشراف والتنسيق بين الشركات ومتابعة نشاطها .

ويتكون رأس مال الهيئة من مجموع رؤوس أموال الشركات التابعة لها وهى :

- الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق " إيجوث " .

- شركة مصر للسياحة .

- شركة مصر للفنادق .

- شركة الفنادق المصرية .

- شركة فنادق مصر الكبرى .

وفى سنه 1991 صدر قانون قطاع الأعمال العام رقم 203 وبموجبه تحولت الهيئة إلى الشركة القابضة للسياحة وهى تملك رؤوس أموال شركات قطاع الأعمال التى تعمل فى مجال السياحة والفنادق والنقل السياحى التى سبق ذكرها ، كما تساهم فى رأس مال الشركات المشتركة الآتية : شركة ليموزين مصر للسياحة ، وشركة الجولف ، وشركة الواحات .

وتسعى إلى تحقيق التالى :

- الوصول بالدخل القومى من السياحة إلى الحد الذى يستطيع فيه أن يسهم بفاعلية فى خطة التنمية الشاملة .

- فتح الباب أمام القدرات البشرية المتميزة للإنسان المصرى فى العطاء

والمشاركة الفعالة فى بناء مصر .

* ويبلغ إجمالى عدد العاملين بها "خمسة وخمسين " موظفاً .

(4) الشركة المصرية العامة للسياحة و الفنادق "إيجوث"

أنشئت بموجب القرار الوزارى رقم خمسون لسنة 1976 الصادر فى 1976/3/14 والذى بمقتضاه تم إلغاء المؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق ، وتحويلها إلى شركة مساهمة مصرية وفى 1976/10/28 صدر قرار وزارة السياحة رقم 208 لسنة 1976 بإعتماد الهيكل التنظيمى للشركة وجدول ترتيب الوظائف وبطاقات الوصف الوظيفى ، كما آلت إلى هذه الشركة جميع أصول وموجودات وحقوق والتزامات المؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق وأصبحت الشركة خلفاً عاماً للمؤسسة المذكورة .

وتهدف الشركة إلى :

- إمداد المنشآت السياحية المشار إليها بمواد التشغيل اللازمة سواء عن طريق الإستيراد من الخارج بنفسها أو الشراء من السوق المحلية .
- الخبرة والترشيد والوكالة التجارية فى مجالى السياحة والفنادق .
- التعمير السياحى والإنشاءات السياحية .
- تنمية المناطق السياحية وإستحداث أنماط سياحية جديدة بقصد جلب مزيد من السائحين .
- إقامة واستغلال وإدارة المنشآت الفندقية والسياحية .

- إنشاء مراكز التدريب على الأعمال الفندقية والسياحية .

وحدد رأس مال هذه الشركة بمبلغ 2 مليون جنيه مدفوعة بالكامل على أن يقسم إلى أسهم متساوية قيمة كل سهم عشرة جنيهات ، وقد بلغ رأس المال فى 1991/6/30 (245 ، 78 مليون جنيه) .

* أما إجمالى عدد العاملين بها فهو "ألف" موظف .

وتملك الشركة كل من الفنادق التالية :

إسم الفندق	الدرجة	عدد الغرف	
- فندق وكازينو ماريوت	خمس نجوم	1250	غرفة وجناح
- شيراتون القاهرة	خمس نجوم	660	غرفة وجناح
- مينا هوس أوبروى	خمس نجوم	305	غرفة وجناح
- أسوان أوبروى	خمس نجوم	244	غرفة وجناح
- إيجوث أوبروى العريش	خمس نجوم	244	غرفة وجناح
- منيل بالاس	أربع نجوم	190	غرفة وجناح
- إيتاب الأقصر	أربع نجوم	306	غرفة وجناح
- إيجوتيل الأقصر	ثلاث نجوم	89	غرفة
- بولمان رومانس إيجوتيل بالإسكندرية	أربع نجوم	120	غرفة
- الباخرة آنى	خمس نجوم	76	غرفة
- الباخرة آتون	خمس نجوم	82	غرفة
- الباخرة حتب	خمس نجوم	90	غرفة
- الباخرة تتوت	خمس نجوم	82	غرفة

وتساهم الشركة فى الشركات المشتركة التالية :

شركة التعمير السياحى ، الخليج مصر للفنادق والسياحة ، الإسماعيلية للسياحة ، الشركة العربية للإستثمار السياحى والفندقى (اشتى) ، سميراميس للفنادق ، تراياد مصر للفنادق ، هوليداى دريمز للإستثمار والتنمية السياحية ، القاهرة للفنادق والإستثمار ، مصر أسوان للسياحة ، المنتزه للسياحة والإستثمار، المستلزمات السياحية ، إيجوث أوبروى لإدارة الفنادق ، المراسى للتوريدات والخدمات الفندقية والسياحية ، المجموعة المصرية العالمية للتنمية وإدارة المنشآت السياحية (إيدماج) ، طابا للتنمية السياحية ، ليموزين مصر للسياحة ، مصر الفيوم للتنمية السياحية ، الشرق الأوسط للإستثمارات السياحية .

(5) **شركة مصر للسياحة**

بدأت الشركة نشاطها فى عام 1934 بغرض القيام بجميع عمليات السياحة ، ونقل الأشخاص بكافة الطرق فى مصر والخارج ، كذا القيام بجميع عمليات الشحن ، إلى جانب عمليات تسهيل وتشجيع الحركة السياحية إلى جميع أنحاء الجمهورية ، وللشركة "أحد عشر" فرعا خارج جمهورية مصر العربية وكذلك "خمسة وثلاثون" فرعا داخل الجمهورية موزعة على جميع المحافظات .

وفى سبيل قيام الشركة بأعبائها فإنها تمتلك وتدير الآتى :

إسم الفندق	الدرجة	عدد الغرف	
- فندق كمبيت بالعباسية	ثلاث نجوم	96	غرفة
- فندق إيزيس العائم	خمس نجوم	48	غرفة
- فندق أوزوريس العائم	خمس نجوم	48	غرفة
- فندق شهرزاد العائم	خمس نجوم	74	غرفة
- فندق شهريار العائم	خمس نجوم	74	غرفة
- فندق نفتيس العائم	خمس نجوم	67	غرفة
- تملك ٥٠ ٪ وتدير قرية مجاويش بالغردقة	أربع نجوم	314	شاليه

بالإضافة إلى عدد كبير من سيارات النقل السياحى لكافة الأغراض والمستويات ، وتساهم الشركة فى رؤوس أموال الشركات المشتركة التالية :

مصر أسوان للسياحة ، المستلزمات السياحية ، مصر سيناء للسياحة ، سيناء للفنادق ونوادى الغوص ، المجموعة المصرية العالمية للتنمية وإدارة المنشآت السياحية (إيدماج) ، المراسى للخدمات السياحية ، ليموزين مصر للسياحة ، المصرية العالمية للسياحة ، مصر للصرافة .

وتهدف الشركة إلى تنمية مبيعات السياحة الخارجية والداخلية ، وتقوم بجميع الخدمات السياحية من تسويق وإعداد برامج للمجموعات السياحية ، وكذلك عمليات بيع التذاكر ، كما بدأت فى مزاولة نشاط الإقامة الفندقية والمكاتب الإدارية ، وقد بلغ إجمالى رأس مال الشركة فى 1991/6/30 (104، 13 مليون جنيه) .

* ويعمل بشركة مصر للسياحة 1858 موظفاً .

(6) شركة مصر للفنادق

أسست الشركة فى 1955/6/20 وفقاً لأحكام قانون الشركات رقم ستة وعشرون لسنة 1954 والخاص بتنظيم الشركات السياحية ، وتحدد رأس المال المدفوع بالكامل بمليونى جنيه مصرى مملوكا لبنوك وشركات وهيئات حكومية ، بالإضافة إلى مساهمين من القطاع الخاص ، وفى 1964/6/30 آلت لشركة مصر للفنادق العقارات المملوكة لشركة فنادق مصر الكبرى وشركة النيل الصناعية والفنادق الأهلية ، وأصبح رأس المال 518 ، 2 مليون جنيه مصرى ، ومن هذا التاريخ تكون الدولة قد شاركت مشاركة فعلية فى رأس مال الشركة ، كما تبعت الشركة للمؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق بإعتبارها من الشركات القومية المملوكة للمساهمين المصريين .

واعتباراً من 1967/7/1 صدر قرار السيد وزير السياحة رقم ثلاثة وعشرون لسنة 1967 بإعادة توزيع الفنادق على الشركات التابعة للمؤسسة ، وبصدور هذا القرار أصبحت الفنادق التابعة للشركة هى : الكونتيننتال وكليوباترا وكوزمو بوليتان بالقاهرة وسافوى بالأقصر والميدترنيان بالإسكندرية وأبروى بأسوان ، وبذلك أصبحت شركة مصر للفنادق من الشركات التى تزاول أعمال إدارة الفنادق ، وتمتلك الشركة الفنادق التالية :

إسم الفندق	الدرجة		عدد الغرف
- فندق النيل هيلتون	خمس نجوم	466	غرفة وجناح
- هيلتون ريزدنس بشرم الشيخ	خمس نجوم	110	وحدة فندقية
- نفرتيتي بالمنيا	أربع نجوم	54	غرفة وشاليه
- موتيلات آمون بالمنيا	ثلاث نجوم	46	شاليه
- قرية نجمة سيناء بالعريش	تحت التجديد	62	شاليه
- 50% من قرية مجاويش بالغردقة	أربع نجوم	314	شاليه

وتساهم الشركة فى رؤوس أموال الشركات المشتركة الآتية :

مصر أسوان للسياحة ، المستلزمات السياحية ، مصر سيناء للسياحة ، مصر للقرى السياحية ، مصر للنقل والخدمات السياحية (إيجتراف) ، أبو ظبى للإستثمارات ، الإسماعيلية الجديدة للإستثمارات ، المجموعة المصرية العالمية للتنمية وإدارة المنشآت السياحية (إيدماج) ، ليموزين مصر السياحة ، مصر الفيوم ، الطاقة الجديدة والمتجددة فى البحر الأحمر ، دهب للتنمية السياحية، الواحات للتنمية السياحية ، الشرق الأوسط للإستثمارات السياحية والفندقية .

وتهدف الشركة إلى إنشاء الفنادق والمصايف والمشاتى والكازينوهات والمطاعم ووسائل التسلية وغيرها ، وتأثيثها وإعدادها وإدارتها ، سواء كان ذلك بمعرفتها ، أو بأن تعهد إلى الغير بالإدارة ، كما تهدف إلى مباشرة الأعمال السياحية والمصرفية والمالية والتجارية والصناعية والعقارية داخل جمهورية مصر أو فى الخارج .

وقد بلغ رأس مال الشركة فى 30/ 6/ 1991 (عشرة مليون جنيه) وإجمالى

عدد العاملين 159 موظفاً .

(7) شركة الفنادق المصرية

أنشئت بموجب القـــرار الوزارى رقم 287 لسنه 1975 والذى بمقتضاه أدمجت معا كل من الشركة المصرية للفنادق والسياحة ، وشركة فنادق شبرد، وفنادق شركة مصر للفنادق - دون الإدارة - ، وشركة فنادق الوجة القبلى ، وأصبحت تسمى شركة الفنادق المصرية، وبدأت نشاطها فى عام 1976 فى إدارة الفنادق ، وهى تمتلك عشرين فندقا فى القاهرة والإسكندرية والعلمين والأقصر وأسوان ، تدار بعضها بمعرفة شركة إدارة أجنبية ، والبعض الآخر تديره الشركة بنفسها وهى :

إسم الفندق	الدرجة	عدد الغرف
القاهرة :		
- شبرد	خمس نجوم	321 غرفة
- البرج	ثلاث نجوم	75 غرفة
- كيلوباترا	ثلاث نجوم	84 غرفة
- النيل	ثلاث نجوم	272 غرفة
- شهرزاد	ثلاث نجوم	190 غرفة
- الكونتيننتال	ثلاث نجوم	176 غرفة
- كوزموبوليتان	ثلاث نجوم	84 غرفة
الإسكندرية :		
- فلسطين	خمس نجوم	234 غرفة

- سيسيل	أربع نجوم	87	غرفة
- سان ستيفانو	أربع نجوم	130	غرفة
- سيدى عبد الرحمن	أربع نجوم	209	غرفة
الأقصر وأسوان :			
- ونتر بالاس	خمس نجوم	260	غرفة
- سافوى	ثلاث نجوم	224	غرفة
- الأقصر	ثلاث نجوم	78	غرفة
- كتراكت الجديد	خمس نجوم	144	غرفة
- كتراكت القديم	خمس نجوم	100	غرفة
- كلابشة	ثلاث نجوم	120	غرفة
- آمون	ثلاث نجوم	56	غرفة

وتساهم الشركة فى رؤوس أموال الشركات المشتركة الآتية :

شركة مصر أسوان للسياحة ، المنتزه للسياحة والإستثمار ، المسلتزمات السياحية ، سيناء للفنادق ونوادى الغوص ، دهب للتنمية ، الشرق الأوسط للإستثمارات السياحية والفندقية .

وتعمل الشركة بمبدأ فصل الملكية عن الإدارة لما يحققه من تحديث وتطوير لفنادقها ، ولآثاره المباشرة على تسويق هذه الفنادق من خلال المكاتب الخارجية للشركات المديرة المنتشرة بالأسواق المختلفة المصدرة للسائحين ، بالإضافة إلى تدريب العمالة وتنمية قدراتها فى مراكز التدريب المتخصصة ، وأيضا لما يحققه هذا المبدأ من عائد مناسب لرأس المال المستثمر ، كما قامت الشركة منذ عام

1987 بإدارة بعض المستشفيات الجديدة إدارة فندقية وفقا للمفهوم العلاجى الحديث .

وقد بلغ رأس المال فى 1991/6/30 (سبعة عشر مليون جنيه) ، وإجمالى عدد العاملين بها "ثلاثة آلاف وسبعمائه" موظفاً .

(8) شركة فنادق مصر الكبرى

تأسست شركة مساهمة مصرية عام 1899 بإسم شركة : لوكاندات جورج ننجوفتش المصرية بغرض إنشاء الفنادق وإدارتها وغيرها من المنشآت السياحية ، ثم بناء على قرار السيد رئيس الجمهورية رقم 3149 لسنه 1964 تغير إسم الشركة إلى : شركة فنادق مصر الكبرى .

وتهدف الشركة إلى إنشاء واستغلال الفنادق والفيلات والمنازل المفروشة والمقاهى والمطاعم والمسارح والملاهى المختلفة ، والصناعات التكميلية المتصلة بتلك الأغراض ، وقد اقتصر نشاط الشركة على الإشراف على تنفيذ المشروعات الفندقية وتجهيزها لحساب شركات القطاع العام العاملة فى مجال السياحة ، ثم منذ عام 1983 أصبحت تمتلك الفنادق التالية :

إسم الفندق	الدرجة	عدد الغرف
القاهرة :		
- شيراتون الغردقة	خمس نجوم	125 غرفة
- هلنان بور سعيد	خمس نجوم	70 غرفة
- العين السخنة	خمس نجوم	84 غرفة

وتساهم الشركة فى رؤوس أموال الشركات الآتية :

سيناء للفنادق ونوادى الغوص ، والغردقة للفنادق والسياحة ، ودهب للتنمية، والواحات للتنمية السياحية .

وقد بلغ إجمالى رأس مال الشركة فى 1991/6/30 (356 ، 16 مليون جنيه)، ويعمل بها "مائة وستون" موظفا .

(9) الهيئة العامة لمراكز المؤتمرات

أنشئت عام 1989 وكانت تتبع وزارة السياحة ، ثم صدر قرار السيد رئيس الجمهورية رقم 252 لسنه 1989 بإعادة تنظيم الهيئة وأصبحت تابعة لرئيس مجلس الوزراء .

وتهدف إلى إنشاء وإدارة واستغلال وصيانة مراكز المؤتمرات فى مصر سواء بنفسها أو من خلال الشركات المتخصصة ، بالإضافة إلى تنشيط سياحة المؤتمرات ، وذلك بتشجيعها وتنظيمها وتخطيطها والتسويق لها ، والعمل على تنشيط سياحة الحوافز حتى يمكن تعظيم العائد القومى من قطاع السياحة بما يتلاءم مع الإمكانيات السياحية لمصر ، وتقوم الهيئة أيضا بالإعداد للمعارض والندوات وعروض الفرق الفنية والموسيقية الأجنبية ؛ وذلك بغرض زيادة السياحة الخارجية والداخلية ، ويبلغ إجمالى عدد العاملين بها "مائة و أربعين" موظفا .

(10) الهيئة العامة للتنمية السياحية

أنشئت بناء على القرار الجمهورى رقم 374 الصادر فى سبتمبر 1991

بتنظيم هيئة عامة اقتصادية لها الشخصية الاعتبارية ، وتتبع وزير السياحة والطيران المدنى ، وتختص بتنفيذ الاستراتيجية القومية للتنمية الشاملة لقطاع السياحة ، وتحديد أولويات مناطق التنمية والمشروعات ، ووضع الخطط والبرامج التفصيلية للتنفيذ وفقا لجداول زمنية محددة ، وإعداد مشروعات البنية الأساسية وتنفيذها والإشراف عليها ، إلى جانب تنظيم وتشجيع عملية التنمية المتكاملة ، وجذب الاستثمارات اللازمة ، وتشجيع القطاع الخاص ، مع توفير البيانات والضوابط اللازمة خاصة ما يتعلق منها بحماية البيئة ، والقيام بالمتابعة المستمرة التى تضمن سير عملية التنمية بالشكل الذى يحقق الأهداف القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وتعمل الهيئة بالتعاون مع برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة ، ومع جهات التمويل الدولية ، ومنها البنك الدولى وهيئة المعونة الأمريكية ، وذلك على أساس اقتصادى من حيث استعاضة مصروفاتها وحصيلة القروض التى تقدم للتنمية السياحية من خلال بيع الأراضى بعد تنميتها ، وكذا الإيرادات الجارية التى تحققها من إدارة مرافق البنية الأساسية ، والتى يتم إقامتها فى المناطق السياحية ، ويبلغ اجمالى عدد العاملين بها "ستون" موظفا .

(11) المجلس الأعلى للسياحة[1]

أنشئ المجلس الأعلى للسياحة بالقانون رقم 447 لسنه 1953 والذى نص على إنشاء هذا المجلس بوزارة الإرشاد القومى وعضوية كل من وزير الداخلية،

(1) صلاح الدين عبد الوهاب ، دراسات فى الاتجاهات الدولية للسياحة وإدارة منظماتها فى مصر (القاهرة : مطبعة زهران ، 1988) ، ص ص 167 : 171 .

والمالية والاقتصاد ، والخارجية ، والتجارة ، والصناعة ، والشئون البلدية والقروية، والمواصلات ، ومدير عام مصلحة السياحة ، ومن أعضاء لا يزيد عددهم على خمسة يختارهم وزير الإرشاد القومى من بين المعنيين بالشئون السياحية لمدة سنتين .

وإزاء ما تبين من صعوبة اجتماع المجلس الأعلى للسياحة بأعضائه من الوزراء – رغم ما نص عليه فى قانون إنشائة على حق الوزراء الأعضاء فى المجلس فى تفويض من يريدون من وكلاء وزاراتهم أو رؤساء المصالح فيها – فقد صدر القانون رقم 617 لسنة 1955 بتشكيل المجلس على نحو خرج به الوزراء المعينون من عضويته ، ثم صدر القرار الجمهورى رقم 148 لسنة 1975 بإعادة تنظيمه على أن يختص بوضع السياسة العامة ، وخطط التنمية السياحية ، واقتراح التشريعات والنظم اللازمة للنهوض بالنشاط السياحى والتنسيق بين أعمال الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة وغيرها من الجهات التى يتصل نشاطها بشئون السياحة ، بالإضافة إلى إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والصعوبات التى تعترض نمو الحركة السياحية .

تلا ذلك القرار الجمهورى رقم 810 لسنة 1975 والخاص أيضا بإعادة تنظيم المجلس الأعلى للسياحة ، ثم صدر القرار الجمهورى رقم 226 لسنة 1985 بالتشكيل الجديد للمجلس ، وذلك برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من وزير الحكم المحلى ، والثقافة ، والسياحة والطيران المدنى ، وشئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الإدارية ، ورئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى، ورئيس ميناء القاهرة الجوى ، ورئيس مصلحة السفر والهجرة والجنسية ، ورئيس

مصلحة الجمارك ، ورئيس هيئة الآثار ، ورئيس الاتحاد المصرى العام للغرف السياحية ، ورئيس غرفة شركات السياحة ، ورئيس غرفة الفنادق ، ورئيس اتحاد الصناعات .

ونص القرار على أن يختص المجلس الأعلى للسياحة باقتراح التشريعات والنظم اللازمة للنهوض بالأنشطة السياحية ، واعتماد المخطط العام للمناطق السياحية الجديدة ، والتنسيق بين الوزارات المختلفة لتنفيذ خطط التنمية السياحية ، وتشجيع مساهمة قطاعات الإنتاج والخدمات ، وتقييم نشاط قطاع السياحة وإنجازاته .

وقد اجتمع المجلس الأعلى للسياحة عدة اجتماعات منذ صدور هذا القرار، إلا أنه لم يجتمع بصفة دورية مرة كل شهر ، كما نص على ذلك القرار الجمهورى .

(12) الاتحاد المصرى العام للغرف السياحية والغرف التابعة له

صدر القرار الجمهورى رقم خمسة وثمانين لسنة 1968 بإنشاء غرف سياحية وتنظيم اتحاد لها ، وهذه الغرف هى :

- غرفة شركات ووكالات السفر السياحية .
- غرفة المنشآت الفندقية .
- غرفة المحال العامة السياحية.
- غرفة محال العاديات والسلع السياحية .

وتقوم وزارة السياحة بإستشارة الإتحاد فى مشروعات القوانين والقرارات التنظيمية المتعلقة بالنشاط السياحى خاصة سياسة تحديد أسعار الإقامة ورسم الدخول وأسعار المأكولات والمشروبات وغيرها من الخدمات التى تقدمها الفنادق والمنشآت السياحية .

كما أن للاتحاد شخصيته الاعتبارية ، وتتمثل أهدافه فى : -

- التنسيق بين أعمال وأنشطة الغرف السياحية .

- الاهتمام بمصالح أعضاء الغرف وتمثيلهم أمام السلطات العامة .

- الإشراف على حسن سير أعمال الغرف .

- المساهمة مع وزارة السياحة فى وضع الخطط السياحية للبلاد ومتابعة تنفيذها .

- إبداء الرأى فى التشريعات والنظم المتصلة بالسياحة .

- العمل على تنمية السياحة وتطورها .

ويتولى إدارة الإتحاد مجلس إدارة يتكون من 6 أعضاء بالإنتخاب المباشر، و 5 أعضاء يعينهم وزير السياحة ، و 4 أعضاء يمثلون رؤوساء الغرف السياحية الأربعة ، ويقوم مجلس الإدارة بوضع الميزانية العامة للإتحاد ، بالإضافة إلى الإشراف على أعمال الإتحاد والتنسيق بين الغرف السياحية ، وتتكون الموارد المالية للإتحاد من اشتراكات الأعضاء والإعانات المقدمة من الحكومة والتبرعات والهبات التى يقبلها مجلس الإدارة .

(13) الهيئات الإقليمية لتنشيط السياحة[1]

أنشئت بموجب القرار الجمهورى رقم 691 لسنة 1957 والذى عدل بالقرار رقم 191 لسنة 1959 ونص على إنشاء هيئة لتنشيط السياحة فى كل إقليم سياحى بجمهورية مصر ، وحددت الأقاليم السياحية بقرار من وزير السياحة ، ثم صدر قرار وزارى باعتبار جميع محافظات الجمهورية إقليما سياحيا .

وتتكون كل هيئة من المحافظ المختص ، وممثل عن وزارة السياحة فى الإقليم ، ومدير عام مصلحة الجمارك أو من ينوب عنه ، وستة أعضاء يصدر بتعيينهم قرار وزير السياحة كممثلين عن الجهات التالية :غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة ، وغرفة المنشآت الفندقية، وغرفة المحال العامة ، وغرفة محال العاديات و السلع السياحية ، واتحاد شركات الملاحة ، واتحاد شركات الطيران .

وتختص بدراسة الإقليم طبيعيا ونظريا بغرض استغلاله سياحيا ، ورفع المستوى الفنى بالمنطقة ونشر الوعى السياحى ، وتنشيط السياحة والدعاية للإقليم داخليا وخارجيا بإقامة المعارض والمهرجانات والنشرات فى الإذاعات المحلية .

وتتكون موارد الهيئة مما يخصص لها من ميزانية وزارة السياحة ، وإعانات الأجهزة والمؤسسات الحكومية ومجالس المديريات والبلدية ، والهبات الصادر بقبولها قرار من السيد وزير السياحة ، وإيراد الحفلات والمعارض التى تنظمها الهيئة ، بالإضافة إلى الرسوم التى تفرض للأغراض السياحية بالإقليم.

---

(1) المرجع السابق ، ص ص 185 - 186 .

(14) شرطة السياحة والآثار[1]

إنشىء أول جهاز متخصص لشرطة السياحة فى مصر بناء على قرار وزير الداخلية رقم 483 لسنة 1949 وأطلق عليه وقتئذ حكمدار البوليس السياحى، ألحق بمصلحة الأمن العام ، وشهد هذا الجهاز عدة تغيرات وتطورات كان أبرزها صدور القرار الوزارى رقم 1692 لسنة 1976 بإنشاء الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار على أن تختص بمايلى :-

- إتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على مكانة الدولة وشهرتها السياحية.
- القيام بالإجراءات اللازمة لتأمين دخول السائحين للبلاد ، وكذلك تنقلاتهم ومغادرتهم لها ، بالإضافة إلى تقديم العون والإرشاد لهم وحل مشاكلهم سواء مع الفنادق أو شركات السياحة أو محال العاديات أو غيرهم .
- تأمين وحراسة الآثار والمتاحف على اختلاف أنواعها وأيضاً تأمين روادها والحد من المضايقات التى قد تحدث لهم .
- مكافحة النشاط الإجرامى فى مجال السياحة والمنشآت السياحية ومواقع الآثار .
- تأمين الفنادق سواء من ناحية الأفراد المترددين عليها أو الأمتعة القادمة مع الأفواج السياحية ، بالإضافة إلى تلقى بلاغات السائحين فى حالة

---

(1) النشرة السياحية ، نوفمبر - ديسمبر 1990 (القاهرة : وزارة السياحة) ، ص ص 55 : 57 .

فقدانهم لمستنداتهم الرسمية أو تذاكر سفرهم أو أى موقف عارض يستدعى هذا الإجراء.

- التعاون مع كافة الهيئات المعنية بشئون السياحة والآثار والمتاحف بغرض النهوض بها .

وتتكون شرطة السياحة والآثار من : -

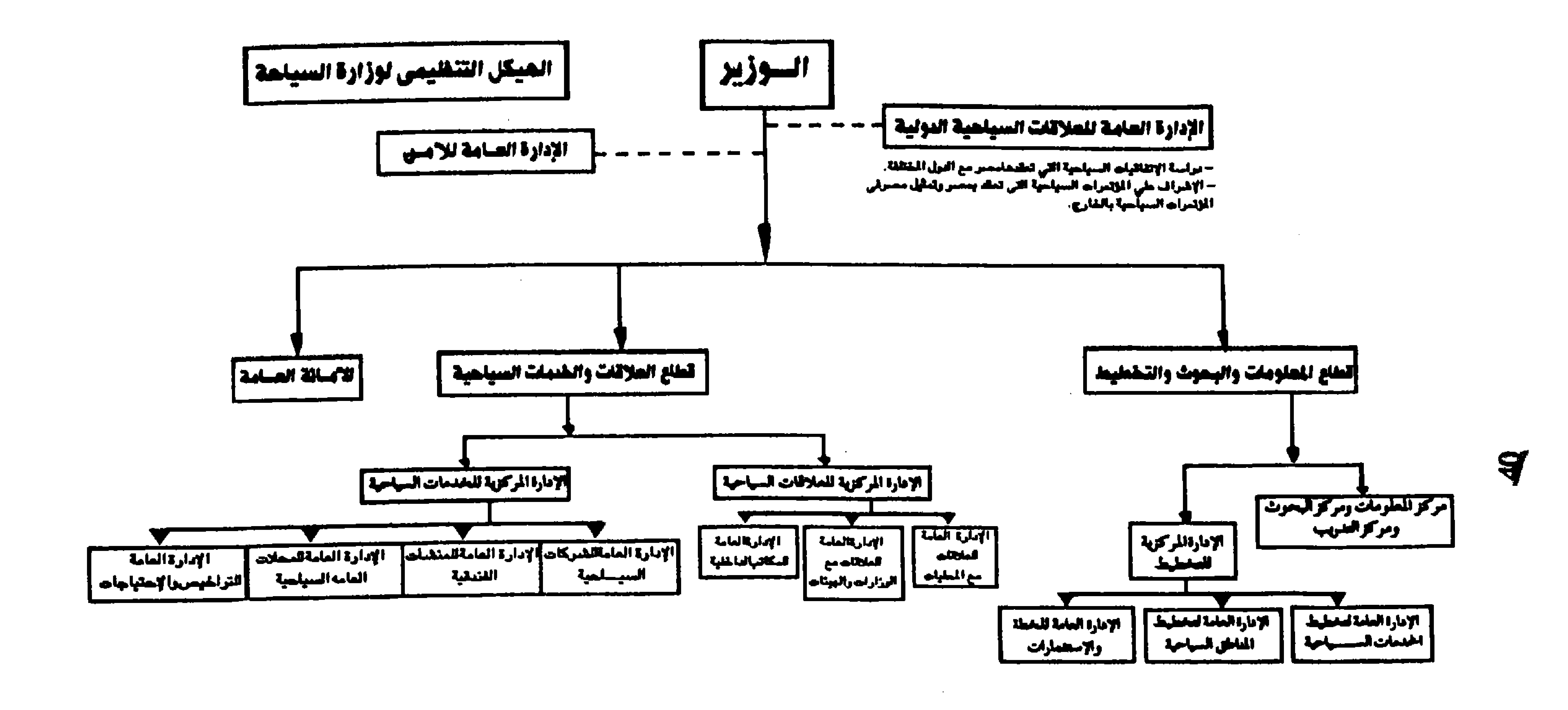
- وكالة السياحة وتشمل : إدارة الشئون المالية والإدارية وتأمين الفنادق وإدارة الفروع الجغرافية.

- وكالة الآثار وتشمل : إدارة شرطة الآثار وإدارة شرطة المتاحف التى تضم قسم المتاحف الفنية ، وقسم الأوبرا ، وقسم المتحف المصرى ، وقسم متحف الفن الإسلامى ، وقسم المتحف القبطى ، وقسم المتحف اليونانى الرومانى .

- وكالة الأمن وتشمل : قسم الأمن والاتصالات وإدارة البحث الجنائى .

*****

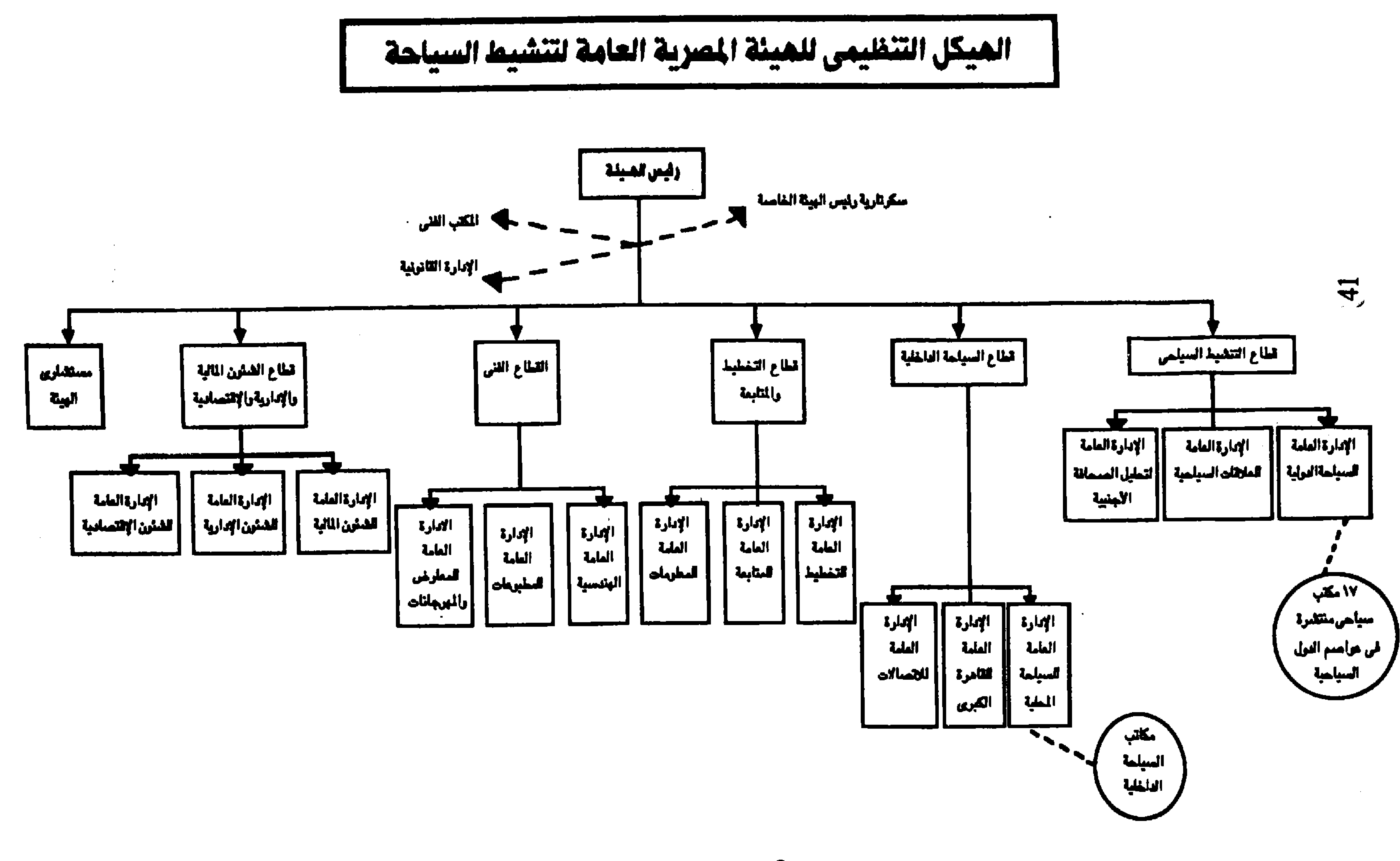
★ ***وفيما يلى عرض للهياكل التنظيمية الخاصة ببعض الأجهزة السياحية فى مصر والتى تناولها هذا الفصل .***



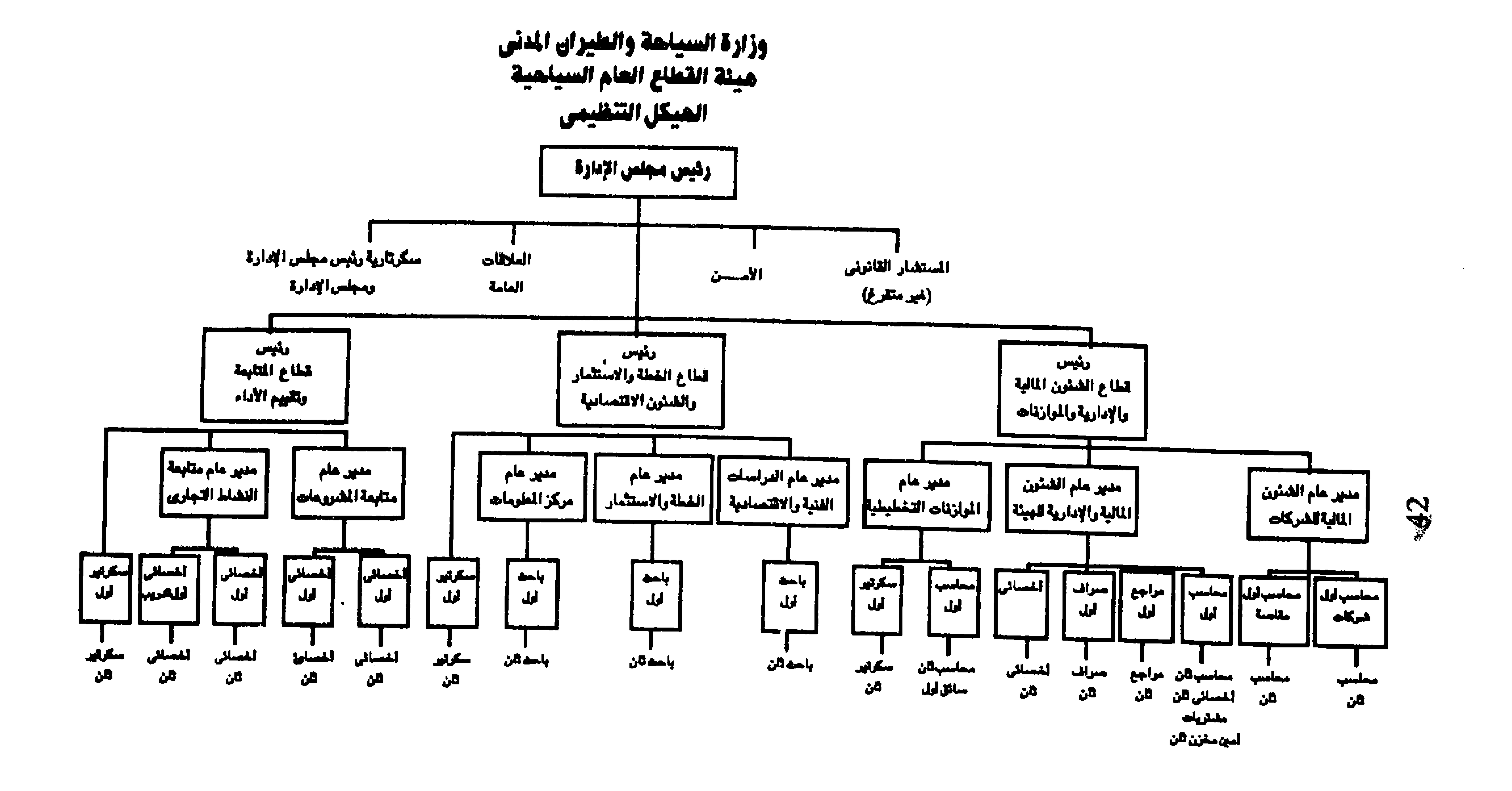
الهيكل التنظيمي لوزارة السياحة
الــوزير
الإدارة العامة للعلاقات السياحية الدولية
- دراسة الاتفاقيات السياحية التي تعقدها مصر مع الدول المختلفة.
- الإشراف على المؤتمرات السياحية التي تعقد بمصر وتمثيل مصر في المؤتمرات السياحية بالخارج.
الإدارة العامة للأمن
الأمانة العامة
قطاع العلاقات والخدمات السياحية
قطاع المعلومات والبحوث والتخطيط
الإدارة المركزية للخدمات السياحية
الإدارة المركزية للعلاقات السياحية
الإدارة العامة للشركات السياحية
الإدارة العامة للمنشآت الفندقية
الإدارة العامة للمحلات العامة السياحية
الإدارة العامة للتراخيص والاحتياجات
الإدارة العامة للعلاقات مع المحليات
الإدارة العامة للعلاقات مع الوزارات والهيئات
الإدارة العامة للمكاتب الداخلية
مركز المعلومات ومركز البحوث ومركز التدريب
الإدارة المركزية للتخطيط
الإدارة العامة لتخطيط الخدمات السياحية
الإدارة العامة لتخطيط المناطق السياحية
الإدارة العامة للخطة والاستثمارات

شكل رقم (1)

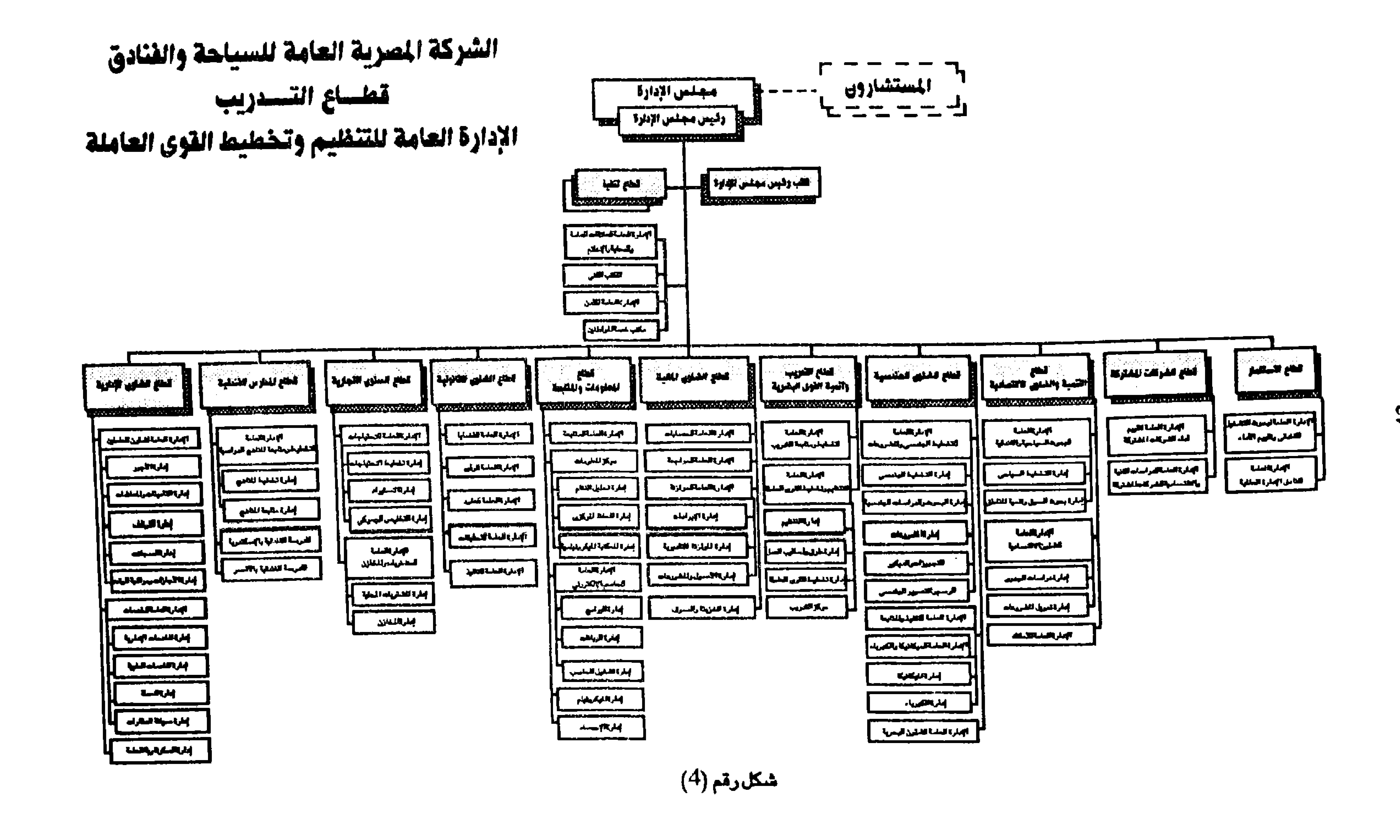
الهيكل التنظيمى للهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة



شكل رقم (2)

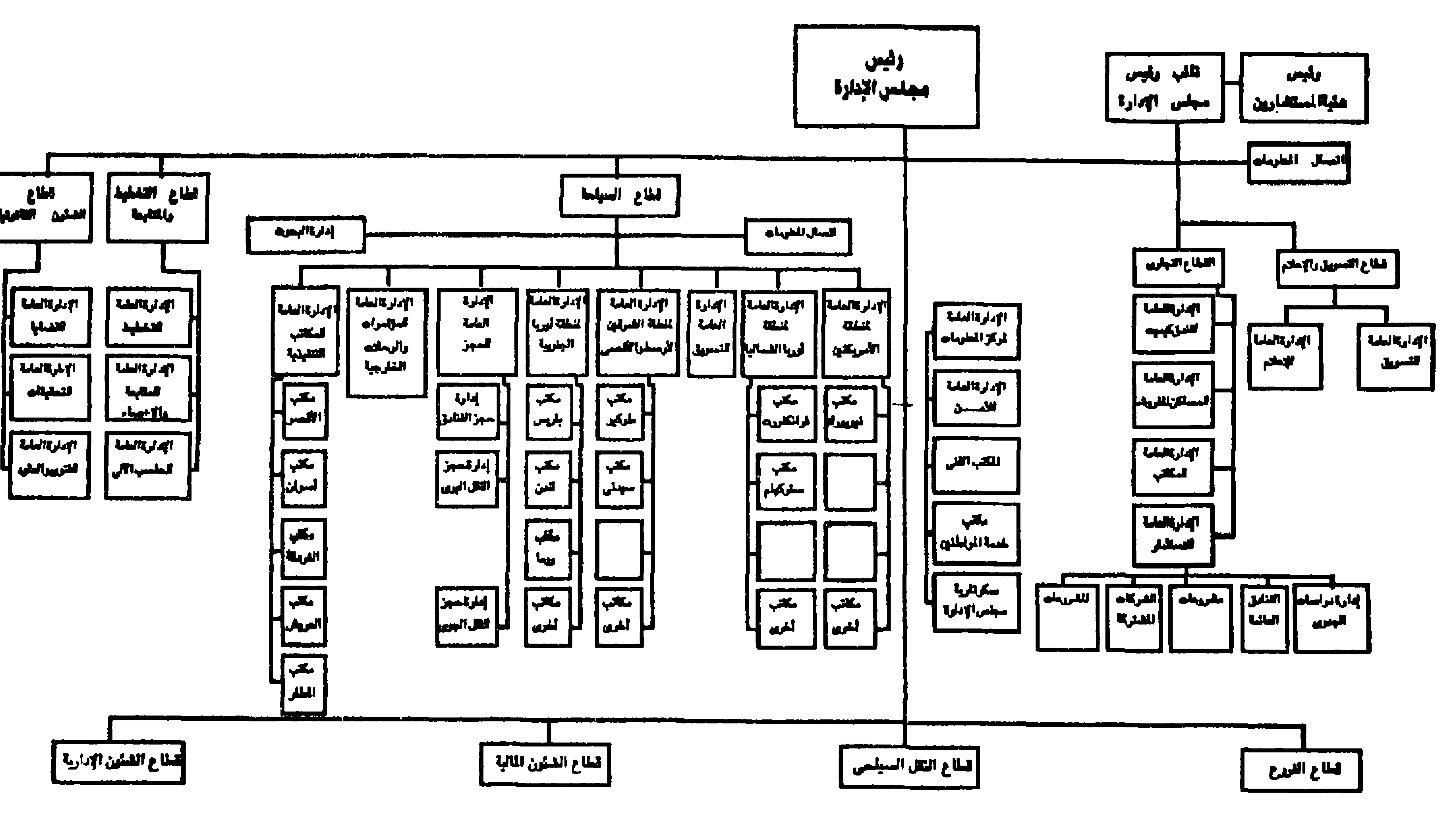

وزارة السياحة والطيران المدنى
هيئة القطاع العام السياحية
الهيكل التنظيمى
رئيس مجلس الإدارة
سكرتارية رئيس مجلس الإدارة ومجلس الإدارة
العلاقات العامة
الأمـــن
المستشار القانونى (غير متفرغ)
رئيس قطاع المتابعة وتقييم الأداء
رئيس قطاع الخطة والاستثمار والشئون الاقتصادية
رئيس قطاع الشئون المالية والإدارية والموازنات
مدير عام متابعة النشاط التجارى
مدير عام متابعة المشروعات
مدير عام مركز المعلومات
مدير عام الخطة والاستثمار
مدير عام الدراسات الفنية والاقتصادية
مدير عام الموازنات التخطيطية
مدير عام الشئون المالية والإدارية للهيئة
مدير عام الشئون المالية للشركات
سكرتير أول
أخصائى أول تدريب
أخصائى أول
باحث أول
محاسب أول
أخصائى
صراف أول
مراجع أول
محاسب أول متابعة
محاسب أول شركات
سكرتير ثان
أخصائى ثان
باحث ثان
محاسب ثان
سائق أول
صراف ثان
مراجع ثان
أخصائى ثان مشتريات
أمين مخزن ثان

شكل رقم (3)


الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق
قطـــاع التـــدريب
الإدارة العامة للتنظيم وتخطيط القوى العاملة
المستشارون
مجلس الإدارة
رئيس مجلس الإدارة
نائب رئيس مجلس الإدارة

شكل رقم (4)

الهيكل التنظيمى لشركة مصر للسياحة



شكل رقم (5)

خريطة البناء التنظيمي العام لشركة مصر للفنادق

رئيس مجلس الإدارة

- مستشار أول الشئون القانونية
- الإدارة العامة للسكرتارية
- مكتب رئيس مجلس الإدارة
- الإدارة العامة للأمن
- مكتب الشكاوى

قطاع الشئون القانونية
- الإدارة العامة للشئون القانونية
  - قضايا
  - تحقيقات
  - مندوبون قضائيون
- الإدارة العامة للعقود والفتاوى
  - عقود
  - فتاوى

قطاع بحوث التسويق والإعلام والمعلومات
- الإدارة العامة للعلاقات العامة وبحوث التسويق والإعلان
  - العلاقات العامة
  - بحوث التسويق والإعلان
- الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق

قطاع الشئون المالية
- الإدارة العامة للحسابات والميزانية
- الإدارة العامة للمراجعة والموازنة
- الإدارة العامة للتفتيش على الفنادق المشتركة والمدارة أجنبياً
- الإدارة العامة للأوراق المالية

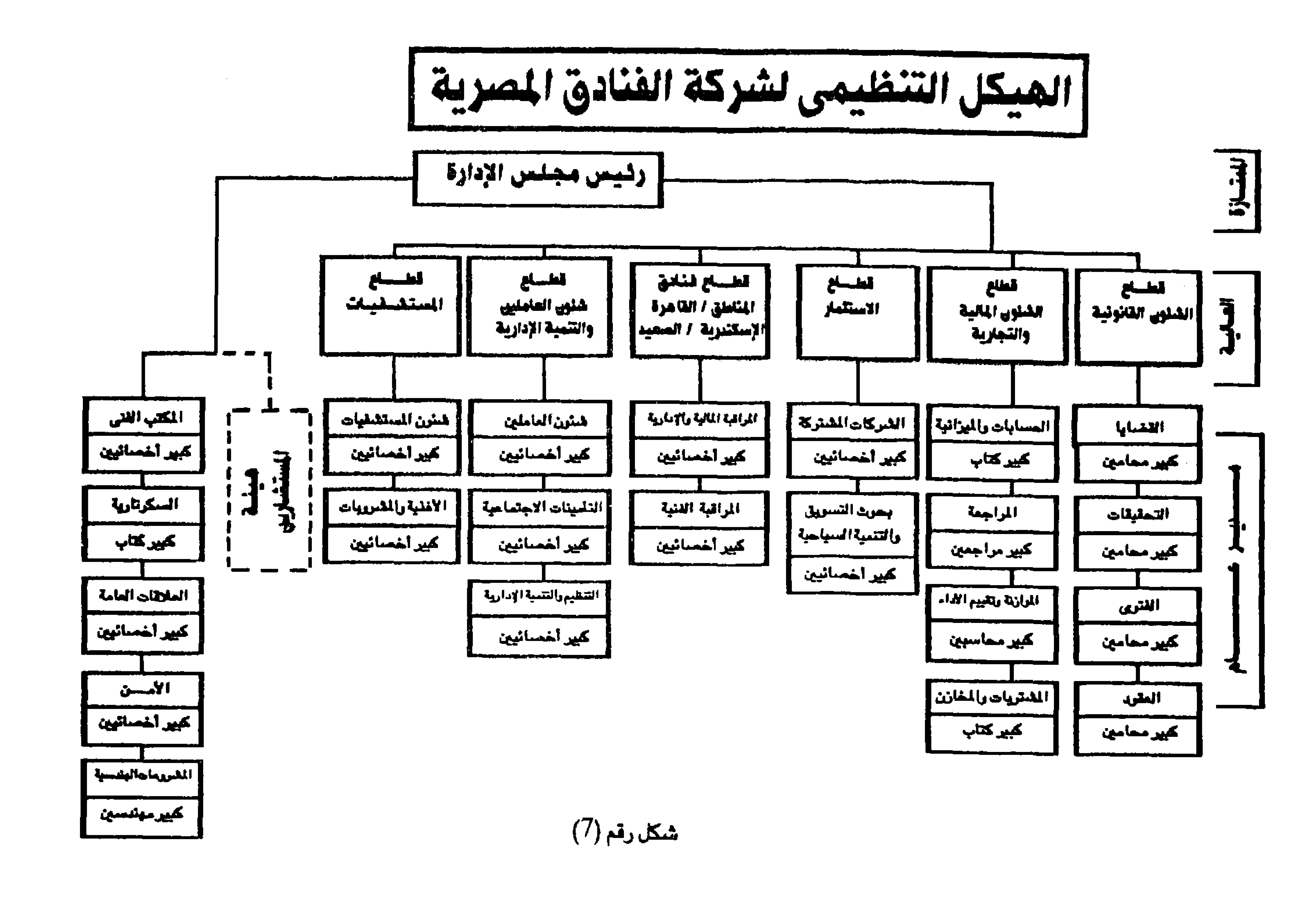
قطاع الشئون التجارية
- الإدارة العامة للمشتريات المحلية والخارجية
- الإدارة العامة للتجهيزات
- الإدارة العامة للمخازن

قطاع الشئون الإدارية
- الإدارة العامة للشئون الإدارية وشئون العاملين
- الإدارة العام للتخطيط والتنظيم والتدريب وتنمية القوى البشرية

الإدارة العامة للبحوث الاستثمارية والدراسات الاقتصادية
- التمويل والاستثمار
- البحوث والدراسات الاقتصادية
- الإحصاء وتخزين المعلومات

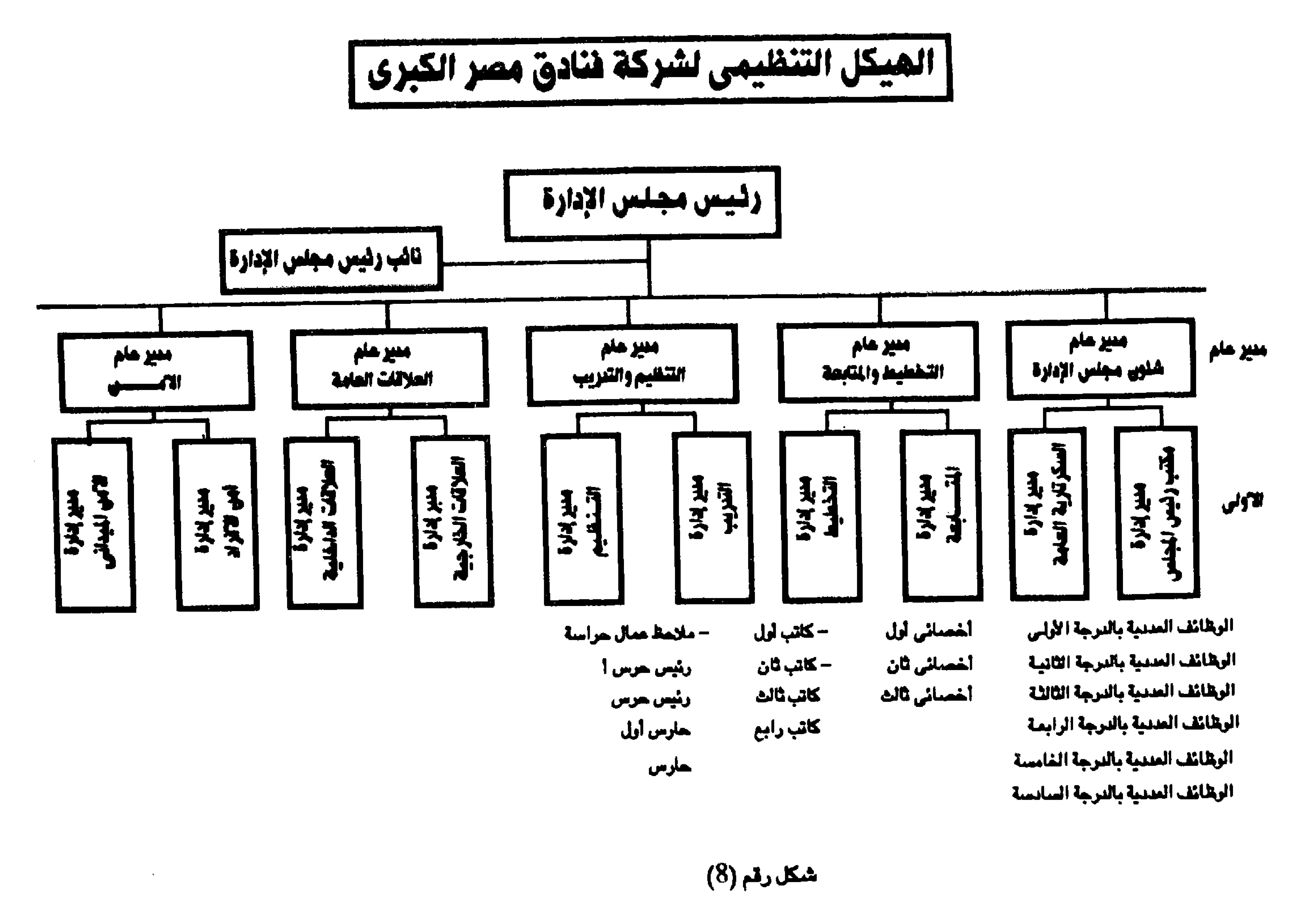
قطاع المشروعات
- الإدارة العامة للتصميم والرسم الهندسي
- الإدارة العامة لمتابعة تنفيذ المشروعات
- المشروعات
  - أ
  - ب
  - جـ

شكل رقم (6)



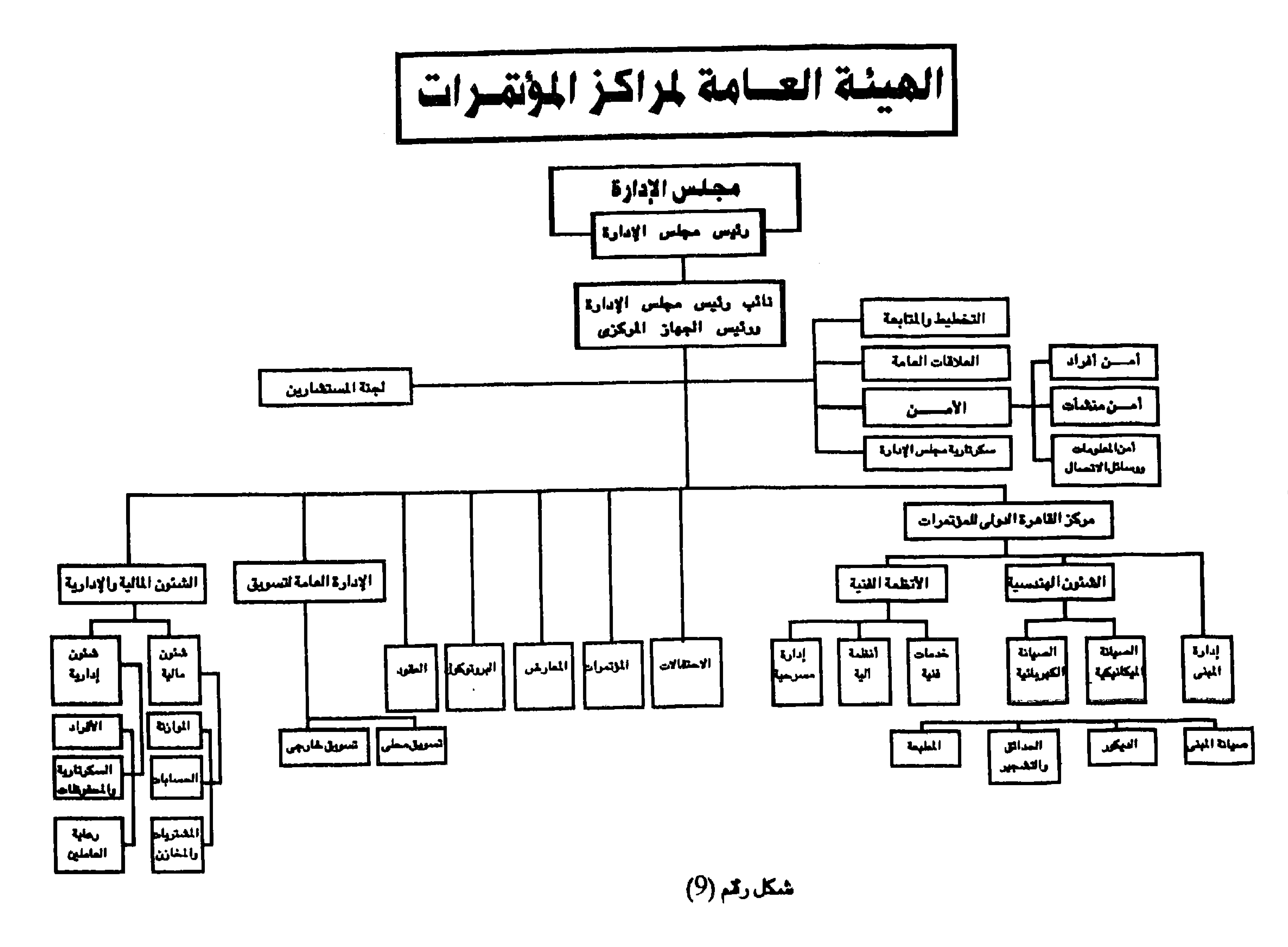
الهيكل التنظيمى لشركة الفنادق المصرية
رئيس مجلس الإدارة
الممتازة
العالية
مدير عام
قطاع الشئون القانونية
قطاع الشئون المالية والتجارية
قطاع الاستثمار
قطاع فنادق المناطق / القاهرة الإسكندرية / الصعيد
قطاع شئون العاملين والتنمية الإدارية
قطاع المستشفيات
هيئة المستشارين
القضايا
كبير محامين
التحقيقات
كبير محامين
الفتوى
كبير محامين
العقود
كبير محامين
الحسابات والميزانية
كبير كتاب
المراجعة
كبير مراجعين
الموازنة وتقييم الأداء
كبير محاسبين
المشتريات والمخازن
كبير كتاب
الشركات المشتركة
كبير أخصائيين
بحوث التسويق والتنمية السياحية
كبير أخصائيين
المراقبة المالية والإدارية
كبير أخصائيين
المراقبة الفنية
كبير أخصائيين
شئون العاملين
كبير أخصائيين
التأمينات الاجتماعية
كبير أخصائيين
التنظيم والتنمية الإدارية
كبير أخصائيين
شئون المستشفيات
كبير أخصائيين
الأغذية والمشروبات
كبير أخصائيين
المكتب الفنى
كبير أخصائيين
السكرتارية
كبير كتاب
العلاقات العامة
كبير أخصائيين
الأمـن
كبير أخصائيين
المشروعات الهندسية
كبير مهندسين

شكل رقم (7)



الهيكل التنظيمى لشركة فنادق مصر الكبرى
رئيس مجلس الإدارة
نائب رئيس مجلس الإدارة
مدير عام
مدير عام شئون مجلس الإدارة
مدير عام التخطيط والمتابعة
مدير عام التنظيم والتدريب
مدير عام العلاقات العامة
مدير عام الأمن
الأولى
مدير إدارة مكتب رئيس المجلس
مدير إدارة السكرتارية العامة
مدير إدارة المتابعة
مدير إدارة التخطيط
مدير إدارة التدريب
مدير إدارة التنظيم
مدير إدارة العلاقات الخارجية
مدير إدارة العلاقات الداخلية
مدير إدارة أمن الأفراد
مدير إدارة الأمن الميدانى
الوظائف العددية بالدرجة الأولى
الوظائف العددية بالدرجة الثانية
الوظائف العددية بالدرجة الثالثة
الوظائف العددية بالدرجة الرابعة
الوظائف العددية بالدرجة الخامسة
الوظائف العددية بالدرجة السادسة
أخصائى أول
أخصائى ثان
أخصائى ثالث
– كاتب أول
– كاتب ثان
كاتب ثالث
كاتب رابع
– ملاحظ عمال حراسة
رئيس حرس أ
رئيس حرس
حارس أول
حارس

شكل رقم (8)


الهيئة العامة لمراكز المؤتمرات
مجلس الإدارة
رئيس مجلس الإدارة
نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس الجهاز المركزى
لجنة المستشارين
التخطيط والمتابعة
العلاقات العامة
الأمن
سكرتارية مجلس الإدارة
أمن أفراد
أمن منشآت
أمن المعلومات ووسائل الاتصال
الشئون المالية والإدارية
شئون إدارية
شئون مالية
الأفراد
السكرتارية والمحفوظات
رعاية العاملين
الموازنة
الحسابات
المشتريات والمخازن
الإدارة العامة لتسويق
تسويق خارجى
تسويق محلى
العقود
البروتوكول
المعارض
المؤتمرات
الاحتفالات
مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات
الأنظمة الفنية
الشئون الهندسية
إدارة مسرحية
أنظمة آلية
خدمات فنية
الصيانة الكهربائية
الصيانة الميكانيكية
إدارة المبنى
المطبعة
الحدائق والتشجير
الديكور
صيانة المبنى

شكل رقم (9)

الفصل الثاني

الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية

الفصل الثانى

الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية

تمهيد:

تعد المنظمات الدولية أحد العوامل الرئيسية التى تسهم فى تحقيق التقارب والتفاهم والسلام بين الدول المختلفة ، وعادة ما تنشأ المنظمة بين دولتين أو أكثر وبمقتضى ميثاق أو معاهدة تتضمن الاختصاصات والأعمال التى ستمارسها ، ويرى أساتذة القانون الدولى أن هناك عدة شروط لابد من توافرها فى المنظمة الدولية منها :

(1) **المشروعية** : أى أن تكون أهدافها متفقة مع أحكام القوانين الدولية المختلفة والعرف والقيم والتقاليد العالمية السائدة .

(2) **التنظيم** : ويتضمن عنصرين أولهما هو الاستمرارية والدوام والثانى هو الإرادة المستقلة للمنظمة - فى حدود اختصاصاتها وأهدافها التى ينص عليها ميثاقها - عن الدول المؤسسة لها أو الأعضاء فيها .

(3) **الدولية** : والمقصود بها أن تتكون عضوية المنظمة من الدول المختلفة أو من جهات تنتمى لهذه الدول وتمثلها تمثيلاً كاملاً .

ولقد بدأ ظهور هذه المنظمات منذ أواخر القرن التاسع عشر حيث كانت

العلاقات بين الدول قبل هذا التاريخ قاصرة على نواحى معينة محددة مثل التمثيل الدبلوماسى وبعض المجالات التجارية أو الاقتصادية ، إلا أن التقدم والتطور فى الصناعة ووسائل النقل والمواصلات وزيادة حركة انتقال الأفراد والجماعات من مكان لآخر وما تبع ذلك من زيادة فى حجم المراسلات المتبادلة بينهم قد استدعى ضرورة التعاون والتنسيق بين الدول المختلفة من أجل إرساء قواعد ونظم ثابتة تساعد على سهولة تبادل الرسائل والطرود البريدية وهكذا تكونت فى عام 1863 " اللجنة الدولية للبريد " التى أصبحت عام 1878 الإتحاد البريدى العالمى Universal Postal Union ، وتوالى إنشاء منظمات دولية أخرى إلا أن عددها ظل محدوداً حتى نهاية الحرب العالمية الأولى .

وتنقسم المنظمات الدولية إلى قسمين أحدهما هو المنظمات الدولية الحكومية Inter - governmental وتقتصر عضويتها على الدول ولها حق عقد الإتفاقيات والمعاهدات مع دول أو منظمات دولية أخرى ، والقسم الثانى يضم المنظمات الدولية غير الحكومية non - governmental التى تأسسها الهيئات والجمعيات والإتحادات أو الأشخاص ، وتوجد فروق متعددة بين المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية فيما يختص بالشكل القانونى وطرق وأساليب العمل والوظائف والأنشطة والإختصاصات والإمتيازات والحصانة والإعفاءات والتسهيلات وغيرهم من الأمور التى تساعد على مزاولة الأعمال بأمن وحرية وكفاءة وفاعلية .

وتتكون أى منظمة دولية من ثلاثة أجهزة هى الجهاز العام للمنظمة والذى تمثل فيه الدول الأعضاء على قدم المساواة ، والجهاز التنفيذى وتمثل فيه الدول

بشكل محدود ويتولى مسئولية إتخاذ القرارات المختلفة ، والجهاز الإدارى الذى يقوم بإعداد الإجتماعات والجلسات ومتابعة تنفيذ القرارات المختلفة .

وهناك ثلاثة أنواع رئيسية للمنظمات الدولية الحكومية أولهم يشمل الوكالات المتخصصة المتصلة بالأمم المتحدة والمنظمات الحكومية ، والثانى يتكون من المنظمات ذات الطابع الإقليمى ، أما النوع الثالث فيضم المنظمات ذات الطابع الخاص ، إلا أنه قبل البدء بالتعرف على هذه الأنواع ونظراً للأهمية الخاصة للأمم المتحدة وأجهزتها الرئيسية والهيئات التابعة لها فلقد كان من المنطقى أن يبدأ بها هذا الفصل وفقاً للتسلسل الموضوعى للنقاط التى يتعرض لها .

أولاً : الأمم المتحدة United Nations Organization (U.N.O)

أنشئت فى 24 أكتوبر عام 1945 بغرض حفظ الأمن الدولى ، ودعم العلاقات السلمية بين الدول ، والتوصل إلى حلول للخلافات والصراعات والأزمات التى قد تقوم بينهم بما يمنع إشتعال الحروب المدمرة للإنسانية كلها ، بالإضافة إلى تنمية التعامل والتبادل الإقتصادى والتجارى والاجتماعى والثقافى والعلمى بين شعوب العالم .

والأمم المتحدة منظمة دولية حكومية ذات طابع شامل للعلاقات والاتصالات الدولية ، كما أن عضويتها إختيارية ومفتوحة لجميع دول العالم بشرط توافر المواصفات التى حددها ميثاقها فى الدول الراغبة فى عضويتها ، ولقد حلت محل " عصبة الأمم " التى تكونت عام 1919 وتوقف نشاطها أثناء الحرب العالمية الثانية .

وللأمم المتحدة 6 أجهزة رئيسية هى :

(1) الجمعية العامة : (General Assembly)

هى التى تقرر قبول أو رفض أى دولة كعضو للأمم المتحدة، كما تعتبر أقوى منبر عالمى تعرض عليه وتناقش فيه الموضوعات والمشكلات والقضايا الدولية المختلفة.

(2) مجلس الأمن : (Security Council)

وتحال إليه جميع النزاعات والخلافات المتعلقة بالأمن وبسلامة الدول خاصة التى تتعرض لإعتداء خارجى على أراضيها .

(3) المجلس الاقتصادى والاجتماعى:

(The Economic and Social Council)

ويعد من أوثق المنظمات الدولية الحكومية صلة بالسياحة وإهتماماً بمشكلاتها وبتنميتها وبشئونها بوجه عام ، ويباشر المجلس أعماله من خلال 6 لجان أساسية هى : حقوق الإنسان ، والإحصاء ، والسكان ، والتنمية الاجتماعية، والمرأة ، والمخدرات .

وللمجلس عدة اختصاصات منها :

- تقديم الخدمات للدول الأعضاء بعد موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

- الدعوة لعقد المؤتمرات الدولية لبحث الموضوعات المتعلقة باختصاصه والتوصل إلى قرارات وتوصيات وإتفاقات ترفع للجمعية العامة .

- دراسة كل ما يتعلق بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية الدولية وإتخاذ التوصيات المناسبة بشأنها .

- التفاوض مع الوكالات المتخصصة وتحديد أسس التعاون بينها وبين هيئة الأمم المتحدة .

- التنسيق بين أعمال الوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية وبين الأمم المتحدة .

(4) محكمة العدل الدولية : (The International Court Of Justice)

أنشئت فى عام 1945 فى هولندا ، وتعتبر الإدارة القضائية الأساسية لهيئة الأمم المتحدة ويبلغ عدد أعضائها 15 عضواً ويشترط أن لا يكون بينهم أكثرمن عضو واحد من رعايا أى دولة وتقوم الجمعية العامة بالتعاون مع مجلس الأمن بإنتخاب هؤلاء الأعضاء .

وتختص المحكمة بالفصل فى المنازعات والقضايا الدولية التى تعرض عليها وفقاً لأحكام القانون الدولى والعادات الدولية المعمول بها وتعد أحكامها نهائية غير قابلة للإستئناف ، كما تختص أيضاً بالجانب الإفتائى حيث تقوم بإبداء الرأى فى المسائل القانونية التى تعرضها عليها الأمم المتحدة أو هيئاتها المختلفة إلا أن هذا الرأى يعد غير ملزم للجهة التى طلبته .

(5) مجلس الوصاية : (The Trusteeship Council)

يهدف أساساً إلى توطيد السلم وحماية حقوق الإنسان والإهتمام بمصالح مواطنين ورعايا البلاد التي تخضع له ، وقد نصت المادة رقم 75 من ميثاق الأمم المتحدة على أن تحدد الأقاليم التى قد تخضع لنظام الوصاية بموجب إتفاقات فردية وبعد موافقة مجلس الأمن على شروطها ، كما جاء بالمادة 86 أن مجلس الوصاية يتألف من أعضاء الأمم المتحدة الآتى بيانهم :-

- الأعضاء الذين يتولون إدارة أقاليم مشمولة بالوصاية .

- الأعضاء المذكورون بالإسم فى المادة 23 من الميثاق الذين لا يتولون إدارة الأقاليم التابعة للوصاية .

- العدد اللازم من الأعضاء لكى يكون مجلس الوصاية من فريقين متساويين.

وتقوم الجمعية العامة بإنتخاب هؤلاء الأعضاء على أن تكون مدة عضويتهم 3 سنوات ، ويجتمع المجلس كلما دعت الحاجة لذلك كما يستعين بالمجلس الاقتصادى الاجتماعى وبالوكالات المتخصصة فيما يحتاج إليه فى أعماله .

(6) الأمانة العامة :

تقوم بعقد إجتماعات سنوية دورية ، كما تجتمع كلما دعت الضرورة ذلك لمناقشة ما يستجد من أحداث .

ويتصل بالأمم المتحدة وينبثق منها ويرتبط بها عدد كبير من المنظمات الدولية فهناك الهيئات والوكالات التابعة للأمم المتحدة والملحقة بها وتكون ميزانيتها جزء من ميزانية الأمم المتحدة نفسها كما يعين مديرها بناء على تصويت الجمعية العامة ، وأيضاً توجد الوكالات المتخصصة وهى منظمات تنشأ بمقتضى إتفاق دولى بين حكومات مجموعة من الدول وترتبط بالأمم المتحدة عن طريق إتفاق خاص يعقد بين كل وكالة على حدة وبين المجلس الاقتصادى والاجتماعى بعد موافقة الجمعية العامة ، بالإضافة إلى المنظمات الإقليمية للأمم المتحدة .

وتعنى الأمم المتحدة منذ إنشائها بتنمية السياحة الدولية وتشجيع السياحة الداخلية ، كما إهتمت بإيجاد تعريف موحد للسائح مما يساعد فى الأغراض الإحصائية ، وتهدف الأمم المتحدة من وراء ذلك – فضلاً عن العامل الاقتصادى – إلى تشجيع التقارب والتفاهم بين شعوب العالم المختلفة وإلى إزالة أسباب الصراع والصدام والتوتر بينهم أملاً فى الوصول للإحترام المتبادل والتعاون المثمر بما يتضمنه ذلك من دعم للوحدة الإنسانية وإقرار للسلام العالمى.

ثانياً: الوكالات المتخصصة المتصلة بالأمم المتحدة والمنظمات الحكومية

عرفت المادة رقم 57 من ميثاق الأمم المتحدة الوكالات المتخصصة بأنها منظمات تنشأ بمقتضى إتفاق بين الحكومات المختلفة من أجل أهداف وأغراض متنوعة ومتعددة اقتصادية واجتماعية وثقافية وتعليمية وصحية وما إلى غير ذلك ، وهى تسمح بإنضمام دول من خارج الأمم المتحدة لعضويتها ، ولهذه الوكالات

ميزانيتها المستقلة التى تشترك فيها الدول الأعضاء بها إلا أنها تعتمد على تمويل الأمم المتحدة فى تنفيذ بعض برامج التنمية والمعونة التى تقوم بها ، كما أن مديرها يعين بقرار من أجهزتها الخاصة دون الرجوع لجهات أخرى .

وتتصل هذه الوكالات بالأمم المتحدة بموجب اتفاقات تعقد ما بين المجلس *الاقتصادى والاجتماعى وبينها وبموافقة الجمعية العامة* ، ونص *ميثاق الأمم* المتحدة أيضاً على أن للمجلس *الاقتصادى والاجتماعى* السماح بإشتراك ممثلى الوكالات المتخصصة فى مداولاته دون أن يكون لهم حق التصويت كما أن له اتخاذ الإجراءات المناسبة للحصول على تقارير - بصفة منتظمة - من هذه الوكالات خاصة فيما يتعلق بخطوات تنفيذ توصياته أو توجيهات الجمعية العامة، بالإضافة إلى قيام المجلس بأعمال التنسيق بين الأنشطة المختلفة للوكالات المتخصصة وذلك من خلال التشاور معها وإمدادها بالتوصيات المناسبة التى تحتاجها .

ويبلغ عدد الوكالات المتخصصة المتصلة بالأمم المتحدة حوالى 16 وكالة هى: هيئة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة U.N.E.S.C.O. ، ومنظمة الصحة العالمية W.H.O. ، ومنظمة العمل الدولية I.L.O. ، وصندوق النقد الدولى I.M.E. ، ومنظمة الطيران المدنى الدولى I.C.A.O. ، ووكالة الطاقة الذرية I.A.E.A. ، ومنظمة الغذاء والزراعة F.A.O. ، وهيئة التمويل الدولية I.F.C. ، والبنك الدولى للتعمير والتنمية I.B.R.D. ، واتحاد البريد العالمى U.P.U. ، والإتحاد الدولى للاتصالات السلكية واللاسلكية I.T.U. ، وجمعية التنمية الدولية I.D.A. ، والمنظمة الدولية البحرية الاستشارية I.M.C.O. ، ومنظمة الأرصاد الجوية العالمية

W.M.O. ، واللجنة المؤقتة لمنظمة التجارة الدولية I.C.I.T.O. ، والهيئة العامة للتعريفات والتجارة G.A.T.T. .

بالإضافة إلى ما سبق هناك بعض المنظمات الدولية الحكومية ومنها منظمة السياحة العالمية W.T.O. ، ويتفاوت إهتمام الوكالات المتخصصة بالسياحة حيث تعد مجرد أداة لتنمية العلاقات الدولية وذلك من وجهة نظر بعضها ، فى حين ينحصر إهتمام وكالات أخرى فى الموضوعات السياحية التى تندرج تحت اختصاصاتها وأنشطتها ، وفيما يلى عرض لبعض هذه الوكالات والمنظمات.

(1) هيئة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة :

United Nations Educational Scientific Cultural Organization (U.N.E.S.C.O.)

هى وكالة متخصصة وقعت إتفاقيتها مع الأمم المتحددة فى 4 نوفمبر 1946 ومقرها الدائم باريس (فرنسا) ، وتهدف إلى تشجيع التعاون بين الشعوب فى مختلف الأنشطة الفكرية والذهنية كالعمل على محو الأمية وتدريب المعلمين ، فضلاً عن البرامج المتنوعة المتعلقة بالعلوم والبيئة مثل برنامج أخطار الطبيعة وبرنامج الإنسان والكائنات الحية وأيضاً برنامج التعاون الدولى الچيولوچى وغيرهم .

وتلعب هذه الوكالة دوراً رئيسياً فيما يتعلق بتنمية السياحة وذلك من خلال اتصالاتها بمنظمة السياحة العالمية (W.T.O.) كما تقوم بإصدار عدة كتب ومطبوعات سنوية ذات الصلة المباشرة بالسياحة منها : "الدراسة فى الخارج"

Study Abroad و " العطلات فى الخارج " Holidays Abroad ، بالإضافة إلى مساهمتها الفعالة فى المحافظة على الآثار وترميمها وصيانتها مثل مشروع إنقاذ آثار النوبة الذى بدأ فى مايو عام 1964 وانتهى فى منتصف عام 1968 وهو أحد المشروعات العملاقة التى ساعدت مصر بل والعالم أجمع على الإحتفاظ بثروات لا تقدر من حيث قيمتها التاريخية والأثرية والمعمارية والجمالية من أهمها معبدى أبو سمبل ومعابد فيلة التى كانت مهددة بالغرق والإختفاء تحت مياه بحيرة ناصر بعد الإنتهاء من بناء السد العالى .

كما تحرص اليونيسكو على حماية التراث الثقافى للدول النامية ، هذا إلى جانب دفاعها عن حقوق الإنسان ودعوتها لإنهاء التمييز العنصرى ومساندة حرية الرأى والكلمة ، والأجهزة الرئيسية لليونيسكو ، هى : المؤتمر العام ويضم ممثلى الدول الأعضاء ، والمجلس التنفيذى ، والأمانة العامة .

(2) **منظمة الصحة العالمية :** World Health Organization (W.H.O.)

أنشئت فى إبريل من عام 1948 ومقرها جنيف (سويسرا) ، وذلك بغرض الإرتفاع بمستوى الصحة العامة لجميع الشعوب والعمل على منع إنتشار الأمراض والأوبئة ، وتقوم هذه المنظمة بإصدار نشرة معلومات تتضمن قائمة بالأمراض الخطيرة - مثل الطاعون والكوليرا والسرطان والإيدز - ومدى إنتشارها ومعدلات الإصابة بها فى الدول المختلفة وأيضاً الأسباب المؤدية لها وكيفية الوقاية منها أو العلاج ، بالإضافة إلى تقديم المساعدات المختلفة المتعلقة بتحسين الخدمات الصحية والإرتقاء بمستوياتها خاصة فى البلاد النامية بما يسهم فى القضاء على بعض الأمراض وإستئصالها ، كما تشجع المنظمة

البحوث العلمية والمنح الدراسية لدراسة الأمراض المستعصية والمزمنة كالبلهارسيا وأمراض القلب وغيرهما .

وتحتفل المنظمة بيوم الصحة العالمى سنوياً وذلك فى الموعد الذى أنشئت فيه ويتم فى هذا الإحتفال اختيار شعار يمثل الهدف الذى تسعى من أجل تحقيقه خلال العام الذى يليه ، إلا أنه رغم اهتمامها الكبير بالسياحة وبتنميتها وتشجيعها فإن ذلك الإهتمام يتعلق بجانب واحد يقع داخل مجال إختصاصها وهو منع إنتشار الأمراض وتفشى الأوبئة بين المسافرين عبر حدود الدول والقارات المختلفة لذلك قامت بوضع العديد من الإجراءات الصحية الهامة الواجب اتباعها عند السفر .

وتتكون منظمة الصحة العالمية من ثلاثة أجهزة رئيسية هى : جمعية الصحة العالمية ، والمجلس التنفيذى ، والأمانة العامة .

(3) ***منظمة العمل الدولية*** : International Labour Organization (I.L.O.)

تم إنشاؤها فى عام 1919 إلا أنها لم تصبح وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة حتى عام 1946 ، ومقرها الدائم جنيف (سويسرا) ومن أهدافها الرئيسية تحسين أوضاع العمل من حيث الأجر وعدد أيام الراحة الأسبوعية والعطلة السنوية والسن الوظيفى وظروف العمل المادية (مكان - إضاءة - تهوية .. إلخ) ونظم التعويضات المختلفة فى حالة إصابة العامل ومرضه وعجزه المؤقت أو الدائم والتأمينات الاجتماعية وغيرهم مما يؤدى إلى الإستقرار والعدالة الاجتماعية وإلى رفع مستوى معيشة الأفراد وتحسين أوضاعهم الاقتصادية .

كما تهتم المنظمة بالتدريب المهنى وبرفع كفاءة العاملين وزيادة مهاراتهم وتقوم بعقد الإتفاقات الدولية المختلفة وتقديم المساعدات والمعونات والخدمات اللازمة التى من شأنها دعم السلام العالمى وإرساء قواعده .

وتهتم منظمة العمل الدولية بنواح معينة من الأنشطة السياحية مثل تدريب العاملين فى المجال السياحى ومشكلاتهم وظروف العمل وشروطه ، وتمارس المنظمة اختصاصاتها من خلال أجهزتها الرئيسية الثلاثة وهى المؤتمر العام ، والمجلس الحاكم ، ومكتب العمل الدولى .

(4) **صندوق النقد الدولى :** International Monetary Fund (I.M.F.)

إنشىء فى ديسمبر 1945 ومقره واشنطن (أمريكا) ، ومن أهدافه العمل على استقرار سعر صرف العملات المختلفة والقضاء على المضاربات والحد من التنافس الذى يؤدى لتخفيضها ، وضمان حرية الدول فى تحويل العملات وسداد المدفوعات الدولية ، واتخاذ الإجراءات المناسبة لتجنب اختلال ميزان المدفوعات وتحقيق استقراره ، بالإضافة إلى تذليل الصعوبات والمشكلات التى تؤثر على حجم التجارة الدولية والإرتفاع بمعدلات الدخل القومى فى مختلف البلاد بما يسهم فى الرخاء والتقدم والسلام العالمى .

ويعد الصندوق أحد المصادر الهامة للسيولة النقدية الدولية ، ومن أجهزته الرئيسية : المدير العام ، ومجلس المديرين ، والمديرين التنفيذيين .

(5) البنك الدولى للتعمير والتنمية

International Bank For Reconstruction & Development (I.B.R.D.)

إنشىء فى ديسمبر من عام 1945 ومقره الدائم واشنطن (أمريكا) ، ويقوم بمنح القروض المختلفة للحكومات فيما يتعلق بمشروعات التعمير والتنمية التى تحتاج إليها وذلك عند توافر شروط معينة منها أن يؤدى القرض إلى زيادة الإنتاج وأن تكون هناك ضمانات لقدرة الدولة على السداد وعلى إلتزامها بعدم طلب قروض جديدة إلا بعد موافقته وتؤدى هذه الشروط - فى أحياناً كثيرة - إلى صعوبات ومشكلات على المستوى القومى خاصة بالنسبة للبلاد النامية التى تضطر لاتخاذ إجراءات متشددة فيما يتعلق برفع أسعار السلع والخدمات *وفرض أنواع جديدة من الضرائب وترشيد الإستهلاك الداخلى وتخفيض الرسوم الجمركية على بعض الواردات ، هذا بالإضافة إلى تدخل البنك فى السياسة* الاقتصادية لهذه الدول وتوجيهها وفقاً لما يراه مناسباً للحفاظ على أمواله ولاستردادها .

ويقوم البنك أيضاً بتقديم المعونة الفنية من خلال خبرائه الذين يشرفون على تنفيذ المشروعات أو الذين يوفدهم للتحقق من توافر الشروط المطلوبة ومراقبة الكيفية التى تستخدم بها القروض التى يمنحها ، ويتبع البنك كل من هيئة التمويل الدولية International Finance Corporation (I.F.C.) وجمعية التنمية الدولية International Development Association (I.D.A.) ، ويشارك البنك وأيضاً هاتين المنظمتين فى أعمال ومشروعات متعددة لها تأثير مباشر على السياحة خاصة البنية الأساسية من طرق وموانىء ومطارات وسكك حديدية

وخدمات أساسية متنوعة .

والأجهزة الرئيسية للبنك هى : الرئيس ، ومجلس المديرين ، والمديرين التنفيذيين .

6) منظمة الطيران المدنى الدولى :

International Civil Aviation Organization (I.C.A.O.)

أنشئت فى 4 إبريل عام 1947 ومقرها مونتريال (كندا) وذلك بعد أن تم التصديق على إتفاقية الطيران المدنى الدولى فى شيكاغو (الولايات المتحدة الأمريكية) فى ديسمبر من عام 1944 ، وتقتصر عضويتها على الدول التى لها أنشطة فى مجال النقل الجوى ولا تسمح بإنضمام الشركات والهيئات العامة أو الخاصة ، وتهدف المنظمة إلى :

أ - تحديد الأسس والمبادىء والقواعد التى تقوم عليها الملاحة الجوية .

ب - العمل على تنمية السياحة الدولية من خلال إتخاذ الإجراءات والتسهيلات التى تحد من مشكلات السفر جواً وتجعله أكثر راحة وأمناً ويسراً .

جـ - العمل على تحسين المطارات وتطويرها وتجهيزها بأحدث الأجهزة والمعدات بما يضمن سلامة الطيران المدنى الدولى ونموه .

د - حماية حقوق الدول الأعضاء فى القيام بأعمال النقل الجوى والحد من الممارسات الخاطئة والقضاء عليها .

هـ - توحيد تشريعات الحدود الدولية والصحة العامة والهجرة والجمارك مما ينعكس على النمو المنتظم للطيران المدنى الدولى .

و - تقديم المساعدات والخبرة الفنية والمعونة والمنح المختلفة للدول الأعضاء فيما يختص بأعمال النقل الجوى .

ز - إعداد الدراسات اللازمة لتطوير الملاحة الجوية ووضع برامج تدريب الملاحين (قائد الطائرة ومساعده والمهندس وطاقم الضيافة) وأيضاً العاملين بالمراقبة الجوية .

حـ - وضع القواعد والقوانين المنظمة لحريات النقل الجوى وحركة الطيران المنتظم فى المجالات الجوية المختلفة .

ط - الإشراف على نشاط الطيران المدنى الدولى .

ى - عقد المؤتمرات والإتفاقات الدولية التى تعنى بتنمية حركة السفر بالطائرات .

وتتكون المنظمة من الأجهزة الرئيسية التالية :

- الجمعية العامة : وتتشكل من ممثلى الدول الأعضاء وتقوم بوضع السياسة العامة للمنظمة ، كما تشرف على جميع أعمالها بإعتبارها الجهاز الرئيسى لها .

- المجلس : ويمثل السلطة التنفيذية للمنظمة ويتولى مسئولية تنفيذ السياسة العامة لها كما يقوم بوضع الضوابط الخاصة بالملاحة الجوية فضلاً عن دراسة المشكلات المتعلقة بالطيران المدنى وإيجاد الحلول

المناسبة لها .

- الأمانة العامة : ويعد أمينها العام المسئول المباشر عن إنتظام عمل المنظمة وممارستها لأنشطتها ومسئولياتها وأعبائها .

بالإضافة إلى الأجهزة السابقة هناك لجنة الملاحة الجوية ، ولجنة النقل الجوى ، ولجنة النقل الجماعى ، واللجنة المالية ، واللجنة القانونية ، كما يوجد للمنظمة خمس مكاتب فى دول مختلفة من بينهم المكتب الإقليمى للشرق الأوسط ومقره القاهرة .

(7) ***منظمة الغذاء والزراعة*** **:** Food and Agriculture Organization (F.A.O.)

أنشئت فى أكتوبر 1945 ومقرها روما (إيطاليا) وتعد من أوائل الوكالات المتخصصة التى تبعت الأمم المتحدة وتهدف إلى الوصول لكفاية الإنتاج العالمى وعدالة توزيع المنتجات الزراعية والأغنية بما يؤدى إلى رفع مستوى المعيشة وتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للشعوب المختلفة ، وتحرص المنظمة على تشجيع استخدام الطرق العلمية والتكنولوجية المتقدمة فى الزراعة وهندسة الرى للمحافظة على مصادر المياه ، كما تساهم فى تنظيم حملات توعية لمكافحة الأمراض الوبائية التى تصيب الحيوانات ، بالإضافة إلى تشجيعها ودعمها لكل النواحى المتعلقة بالمحافظة على التربة وإنتاج الأسمدة وتبادل الأنواع المختلفة من النباتات الجديدة .

ومن الأجهزة الرئيسية لها : المؤتمر العام ، والمجلس ، والمدير العام .

(8) الهيئة العامة للتعريفات والتجارة:

General Association Of Tariffs and Trade (G.A.T.T.)

أنشئت فى يناير من عام 1948 ومقرها الحالى جنيف (سويسرا) ، وتهدف إلى تحرير التجارة العالمية وذلك بإلغاء القيود والحواجز التى تعترض سبيلها ومنها إجراءات تخفيض التعريفة الجمركية مما يؤدى إلى فتح الأسواق المختلفة أمام المنتجات الزراعية والمواد الخام والأولية ، بالإضافة إلى تنشيط الحركة التجارية فى الدول النامية والعمل على تطورها من خلال إمداد هذه الدول بالمعلومات والبيانات الضرورية عن أسواق التصدير والطرق الحديثة فى التسويق ، كما تهتم أيضاً بتجارة الخدمات (التأمين – أعمال البنوك – السياحة) وتقوم بتشجيع أنشطتها المتعددة .

ومن الأجهزة الرئيسية " للجات " الأمانة العامة وهى التى تتولى مسئولية وضع السياسة العامة للهيئة فضلاً عن متابعة أنشطتها والإشراف عليها .

(9) الإتحاد الدولى للإتصالات السلكية واللاسلكية :

International Telecommunication Union (I.T.U.)

إنشىء فى عام 1865 وكان يطلق عليه فى ذلك الحين "إتحاد البرق العالمى" ثم منذ عام 1934 أصبح تحت المسمى الحالى ، وقد وقع إتفاقيته مع الأمم المتحدة عام 1947 ومقره جنيف (سويسرا) ، ويهدف إلى تنظيم وتنسيق وتحسين جميع الخدمات الدولية السلكية واللاسلكية مثل البرق والهاتف

والإتصالات الجوية والإتصالات البحرية والإتصالات الفضائية والإذاعة والتلفزيون وما إلى غير ذلك ، كما يهتم بنشر هذه الخدمات فى كل دول العالم وقاراته ، بالإضافة إلى المساعدات الفنية التى يقدمها للبلاد النامية حتى تتمكن من متابعة التطورات السريعة فى هذا المجال .

ويتكون الإتحاد من الأمانة العامة ، والمجلس الدولى لتسجيل الترددات ، واللجنة الدولية للإستشارات اللاسلكية ، واللجنة الدولية للإستشارات البرقية والتليفونية ، والمؤتمر المطلق الصلاحية ، والمؤتمرات الإدارية الإقليمية ، والمجلس الإدارى .

(10) المنظمة الدولية البحرية الإستشارية :

International Marine Consultative Organization (I.M.C.O.)

إنشئت بمقتضى الإتفاقية الدولية التى وقعت فى جنيف (سويسرا) عام 1948 إلا أنها لم تبدأ فى ممارسة أنشطتها حتى عام 1958 ، ومقرها الدائم لندن (إنجلترا) وقد وقعت إتفاقيتها مع الأمم المتحدة فى يناير 1959 ، وتهدف إلى الوصول للتعاون المنظم بين الدول الأعضاء فيما يختص بالتجارة البحرية ، كما تهتم بالسياحة خاصة الجوانب المتعلقة بنقل الركاب والمسافرين عن طريق البحر، وتقوم المنظمة بتحديد المعايير اللازمة لأمن وسلامة وسهولة النقل البحرى، بالإضافة إلى دراسة المشكلات التى تتعلق به وتقف فى سبيل نموه وتقدمه ، فضلاً عن إهتمامها بالحد من تلوث البيئة البحرية المتعمد واتخاذ الإجراءات المناسبة للقضاء عليه .

وتتكون أجهزتها الرئيسية من : الجمعية العامة ، والمجلس ، ولجنه الأمن البحرى ، والأمين العام ، والمدير .

(11) منظمة الأرصاد الجوية العالمية :

World Meteorological Organization(W.M.O.)

أنشئت عام 1878 وكان إسمها حين إذ " منظمة الأرصاد الجوية " ثم أصبحت بمقتضى إتفاقية واشنطن فى عام 1947 تحمل الإسم الحالى ومقرها جنيف (سويسرا) ، وتهدف إلى توفير المعلومات والبيانات اللازمة للملاحة الجوية والبحرية وغيرها من الأنشطة التى تحتاج المعلومات الأرصادية ، كما تقوم بتشجيع النشر الدورى المنظم لإحصاءات الأرصاد المختلفة ، بالإضافة إلى بذل الجهود والمساعدات التى من شأنها تحسين مستوى خدمات شبكات ومحطات المراقبة الأرصادية ، وتهتم أيضاً بدعم التعاون والتبادل الدولى لتقارير الطقس وبرامج البحوث المتعلقة بعلم الأرصاد .

وتتكون أجهزة المنظمة الرئيسية من : مؤتمر الأرصاد العالمى ، واللجنة التنفيذية ، والأمانة العامة .

(12) منظمة السياحة العالمية: World Tourism Organization(W.T.O.)

أنشئت فى 2 يناير 1975 ومقرها مدريد (أسبانيا) وقد إنبثقت من "الإتحاد الدولى للمنظمات السياحية الرسمية " International Union Of Offi-cial Travel Orgnizations (I.U.O.T.O.) وهو إتحاد عالمى مختلط غير حكومى

ترجع نشأته إلى عـام 1925 وكان مقره فى مدينة لاهاى (هولندا) وكان إسمه فى ذلك الوقت " المؤتمر الدولى للجمعيات الرسمية للدعاية السياحية"
. International Congress Of Official Travel Publicity Orgnizations

وفى عام 1927 تغير هذا الإسم إلى " المؤتمر الدولى للهيئات السياحية الرسمية " International Congress Of Official Travel Organizatiations، ثم فى عـام 1930أصبح إسمه " الإتحاد الدولى للهيئات الرسمية للدعاية السياحية " International Union Of Official Travel Organizations .

وقد توقف عمل هذا الإتحاد خلال الحرب العالمية الثانية ثم فى عام 1946 أُعيد تكوينه فى لندن (إنجلترا) وأصبح يحمل إسم " الإتحاد الدولى للمنظمات السياحية الرسمية I.U.O.T.O. ثم نقل مقره إلى جنيف (سويسرا) حيث ظل هناك ما يقرب من 25 عاماً .

ورغم الدور الكبير الذى قام به هذا الإتحاد إلا أن النمو المتصل للسياحة وإزدياد أهميتها وتأثيراتها بالإضافة إلى المشكلات المتنوعة التى أثارتها الأنشطة السياحية على المستوى العالمى قد جعل الدول تحرص على إيجاد منظمة قادرة على التعامل مع هذه المشكلات مما يسهم فى القضاء عليها أو الحد من نتائجها السلبية على السياحة بوجه عام ، وعلى هذا تم التصديق على إنشاء منظمة السياحة العالمية فى عام 1970 بمدينة " مكسيكو سيتى " وبدأت ممارسة مهامها فى عام 1975 ، وتعتبر هذه المنظمة الجهاز الرئيسى الذى يمثل السياحة بمختلف جوانبها لدى الأمم المتحدة وتتكون عضويتها من :

– أعضاء عاملين Full Members ويمثلون الدول ذات السيادة ويبلغ عددهم حوالى 109 عضواً من بينهم " مصر " التى تعد من الأعضاء المؤسسين للمنظمة.

– أعضاء منتسبين Affiliate Members وهى الهيئات الحكومية وغير الحكومية التى تتصل أنشطتها بالسياحة ويمثلون القطاع التنفيذى والتجارى والنقل والطيران والفنادق ويبلغ عددهم حوالى 165 عضواً من بينهم رابطة السفر بأفريقيا ، والحلف الدولى للسياحة ، والخطوط الجوية الأوربية ، والإتحاد الدولى للنقل الجوى I.A.T.A. ، وشركة مصر أسوان للسياحة .

– أعضاء منضمين Associate Members ويمثلون الأقاليم أو المقاطعات غير المسئولة عن علاقاتها الخارجية وعددهم 4 أعضاء فقط .

– مراقب دائم Permanent Observer وهو الفاتيكان .

ومن الأهداف الرئيسية لمنظمة السياحة العالمية العمل على تنشيط ودعم وتنمية السياحة بما يسهم فى النمو الاقتصادى العالمى ويؤدى إلى زيادة التفاهم بين الشعوب المختلفة وإلى إحترام حقوق الإنسان ومراعاة الحريات الأساسية له دون تمييز بين الجنس أو اللغة أو الدين كضرورة لسلام ورخاء الإنسانية كلها ، كما تهتم المنظمة بدعم التعاون الفعال بين الدول الأعضاء بها وتعمل على رعاية مصالحهم فى مجال السياحة ، وتقوم أيضاً بتقديم المساعدات الفنية خاصة للدول النامية فيما يتعلق ببرامج التدريب وإنشاء المعاهد السياحية والفندقية وتطوير واستحداث مناطق الجذب السياحى وتنظيم الندوات والدراسات التى

تتضمن التسويق والترويج للأنشطة السياحية المتنوعة ، بالإضافة لحرصها على توثيق الصلة بالأجهزة المعنية للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة فى مجال السياحة .

وتتكون أجهزة المنظمة من :

*** الجمعية العامة :**

هى السلطة التشريعية للمنظمة وتضم ممثلى الأعضاء العاملين وتعقد إجتماعها العادى كل عامين إلا أنه يمكنها أن تدعو لإجتماع غير عادى إذا ما اقتضت الظروف ذلك ، كما يتبعها ستة لجان إقليمية مقسمة على أساس جغرافى هى : -

(1) ***اللجنة الإقليمية للمنظمة بأفريقيا*** W.T.O. Commission For Africa (C.A.F.) وتتكون من 36 دولة أفريقية : الجزائر - أنجولا - بينين - بوركينا فاسو - بوروندى - الكاميرون - تشاد - الكونغو - أثيوبيا - ساحل العاج - الجابون - جامبيا - غانا - غنيا - كينيا - ليسوتو - مدغشقر - مالاوى - مالى - موريتانيا - موريشس - المغرب - النيجر - نيجيريا - راونـدا - ساوتوم - السنغال - سيراليون - السودان - توجو - تونس - أوغندا - تنزانيا - زائير - زامبيا - زيمبابوى .

(2) ***اللجنة الإقليمية للمنظمة بالأميركتين*** W.T.O. Commission For The Americans (C.A.M.) وتتكون من 18 دولة بالأميركتين : الأرجنتين - بوليفيا - البرازيل - كندا - هايتى - چامايكا - كوبا - جمهورية الدومينيكان -

إكوادور – جرينادا – أميركا – أورجواى – المكسيك – بيرو – بينما – شيلى – كولبيا – فنزويلا .

(3) **اللجنة الإقليمية للمنظمة بشرق آسيا والباسيفيك :** W.T.O. Commission For East Asia & The Pacific (C.A.P.) وتتكون من 10 دول بشرق آسيا والباسفيك : أستراليا – الصين – كمبوديا الديمقراطية – أندونيسيا – جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية – اليابان – جمهورية كوريا – كوريا – تايلاند – فيتنام .

(4) **اللجنة الإقليمية للمنظمة بأوربا :** W.T.O. Commission For Europe (C.E.U.) وتتكون من 23 دولة أوربية : النمسا – بلجيكا – بلغاريا – قبرص – تشيكوسلوفاكيا – فنلندا – فرنسا – اليونان – المجر – إسرائيل – إيطاليا – مالطا – هولندا – بولندا – البرتغال – رومانيا – سان مارينو – أسبانيا – سويسرا – تركيا – روسيا – يوغسلافيا – ألمانيا .

(5) **اللجنة الإقليمية للمنظمة بالشرق الأوسط** W.T.O. Commission For The Middle East (C.M.E.) وتتكون من 11 دولة بالشرق الأوسط: مصر – لبنان – الأردن – الكويت – اليمن الديمقراطية – ليبيا – سوريا – الإمارات العربية المتحدة – العراق – البحرين – إسرائيل .

(6) **اللجنة الإقليمية للمنظمة بجنوب آسيا** W.T.O. Commission For South Asia (C.S.A.) وتتكون من 8 دول بجنوب آسيا : أفغانستان – بنجلاديش – الهند – إيران – المالاديف – نيبال – باكستان – سريلانكا .

* **المجلس التنفيذى :**

هو السلطة التنفيذية للمنظمة ويضم الأعضاء العاملين الذين يتم إختيارهم بواسطة الجمعية العامة ، ويتبع المجلس سبعة لجان دائمة هى :

(1) لجنة التنسيق والبرامج (.T.C.P.C) وتضم 9 أعضاء من بينهم مصر .

(2) لجنة الميزانية والتمويل (.C.P.F) .

(3) لجنة البيئة (.E.N.V) ومصر عضو بها .

(4) لجنة التسهيلات (.F.A.L) .

(5) لجنة أمن السائح ، ومصر عضو بهذه اللجنة .

(6) لجنة الإحصاءات .

(7) اللجنة الفرعية لمراجعة وثائق اعتماد الأعضاء المنتسبين .

* **الأمانة العامة :**

وتضم الأمين العام للمنظمة الذى يتم تعينه بواسطة الجمعية العامة بأغلبية ثلثى الأعضاء العاملين ولمدة أربع سنوات قابلة للتجديد ، بالإضافة إلى عدد من العاملين بالأمانة العامة والإدارات المختلفة التى تتبعها ، ويقوم الأمين العام بعرض التقارير الخاصة بنشاط المنظمة ومشروعاتها وميزانيتها العمومية فى إجتماعات المجلس التنفيذى والجمعية العامة .

ثالثا : المنظمات الإقليمية Regional Organizations

تقتصر عضوية هذه المنظمات على دول معينة تربط بينها عوامل محددة كالعوامل الجغرافية أو السياسية أو التاريخية أو الاقتصادية .. إلخ ، ومنها المجلس الأوربى Council Of Europe ، ومجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة (C.M.E.A.) ، والهيئة الاقتصادية الأوربية (E.E.C.) ، ومنظمة الولايات الأمريكية (O.A.S.) ، ومنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية (O.E.C.D.) وجامعة الدول العربية (L.A.S.) ، ومنظمة الوحدة الأفريقية (O.A.U.) وغيرهم .

ورغم وجود عدد كبير من المنظمات الإقليمية إلا أن قلة منها هى التى تعنى بجوانب معينة من السياحة الدولية ، وفيما يلى عرض لبعض هذه المنظمات .

(1) مجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة :

Council Of Mutual Economic Assistance (C.M.E.A.) or (COMECON)

تكون فى يناير عام 1949 من الدول الآتية : بولندا – رومانيا – بلغاريا – المجر – الإتحاد السوفيتى (سابقاً) – تشيكوسلوفاكيا – ألمانيا الشرقية (سابقاً) – منغوليا التى إنضمت للمجلس عام 1962 – كوبا و إنضمت فى عام 1972 – فيتنام وكان إنضمامها عام 1978 .

ويهدف المجلس إلى دعم وتنسيق التعاون الاقتصادى بين الدول الأعضاء به ، وإلى تبادل الخبرات الفنية فى هذا المجال بما يؤدى إلى النمو والإنتعاش

الاقتصادى والاجتماعى لشعوب هذه المنطقة ، بالإضافة إلى إهتمامه بتنمية السياحة وتشجيعها وإتخاذ الإجراءات الكفيلة بتقدمها وتطورها .

(2) الهيئة الاقتصادية الأوربية (السوق الأوربية المشتركة) :

European Economic Community (E.E.C.)

تم عقد إتفاقيتها فى مارس 1957 إلا أنها لم توضع موضع التنفيذ حتى يناير 1958 ، ولقد وقعت على الإتفاقية كل من : ألمانيا – فرنسا – إيطاليا – بلجيكا – هولندا – لوكمسبورج ثم إنضمت إليهم بعد ذلك إنجلترا والدنمارك وأيرلندا ، وتهدف الهيئة إلى :

- تشجيع التبادل التجارى وإلغاء القيود التى تحد من حريته وإنطلاقته .
- العمل على تحقيق وحدة الاقتصاد الأوربى من خلال التنسيق بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بإتباع سياسة موحدة للتنمية الاقتصادية .
- إلغاء القيود الجمركية بين الأعضاء مع إتباع سياسة جمركية موحدة تجاه باقى دول العالم .
- توحيد السياسات العامة للنقل والزراعة وغيرهما من الأنشطة والمجالات وفقاً لاحتياجات السوق المشتركة .
- إنشاء صندوق أوربى للمساعدات الاجتماعية يسهم فى القضاء على البطالة عن طريق زيادة فرص العمل مما يؤدى إلى تحسين الوضع الاجتماعى ورفع مستوى المعيشة .

- إنشاء بنك للإستثمار بغرض زيادة الموارد المتاحة وخلق موارد جديدة للدول الأعضاء .

- إلغـاء القيود المفروضة على حرية الأفراد فى السفر والتنقل من بلد لآخر داخل السوق مما يعد أحد العوامل الهامة المشجعة على السياحة .

ولقد أصبح إسم الهيئة الآن " الهيئة الأوربية " (.E.C) بدلاً من " الهيئة الاقتصادية الأوربية " (.E.E.C) إلا أن أهدافها ظلت كما هى دون تغير ، وتتكون أجهزتها الرئيسية من الجمعية العمومية ، ومجلس الوزراء ، واللجنة الأوربية ، واللجنة الاقتصادية الاجتماعية .

(3) **منظمة الولايات الأمريكية:** Organization Of American States (O.A.S.)

أنشئت فى عام 1948 وقد حلت محل الإتحاد الدولى للجمهوريات الأمريكية International Union Of Amercan Republics ، ومقرها واشنطن (أمريكا) ، وتهدف إلى توفير الظروف المناسبة للتفاهم المتبادل والتعاون المثمر المستمر بين الدول الأعضاء بها مما يؤدى إلى السلام والإستقرار والأمن والرفاهية لشعوبه .

(4) **منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية :**

Organization For Eonomic Cooperation & Development (O.E.C.D.)

أنشئت عام 1961 ومقرها باريس (فرنسا) ، ولقد حلت محل

منظمة التعاون الاقتصادى الأوربى Organization For European Economic Cooperations (O.E.E.C.) التى يعود تاريخ إنشاؤها إلى عام 1948 وكانت عضويتها مقصورة على دول أوربا الغربية إلا أنه بعد إنضمام أمريكا وكندا لعضويتها تغير إسمها إلى الإسم الحالى كما أصبحت تتكون من 24 دولة ، وتهدف هذه المنظمة إلى : -

- القضاء على الصعوبات والمشكلات التى تحول دون تبادل البضائع والخدمات بين أعضائها .

- توفير فرص العمل المختلفة والقضاء على البطالة وتثبيت الأسعار ورفع مستوى المعيشة .

- تشجيع الإستثمار والتصدير وكل ما من شأنه تحقيق الإستقرار والانتعاش الاقتصادى .

- تنمية التبادل السياحى داخل الدول الأعضاء والعمل على تطور السياحة وتقدمها وازدهارها .

(5) جامعة الدول العربية : League Of Arab States (L.A.S.)

أنشــئت فى مــارس من عــام 1945 ومـقـرها القـاهرة ، وتهدف إلى دعم التفاهم والإخاء بين شعوب المنطقة وتوثيق الصلات والعلاقات بينهم والعمل على تيسير سبل التعاون والتنسيق بين سياسة الدول الأعضاء بها من أجل المحافظة على إستقلالها وسيادتها ، ولقد نص ميثاقها على أن يشمل التعاون مجالات متعددة منها :

- **الشئون الاقتصادية والمالية** من تبادل تجارى وصناعى وزراعى وأيضاً كل ما يتعلق بالعملة والجمارك والإستثمار .

- **شئون المواصلات** البرية والجوية والبحرية بالإضافة إلى البرق والبريد والهاتف .

- **الشئون الثقافية** وتتضمن تبادل المعلمين والموظفين وحرية الصحافة والفن والأدب وإحياء التراث الفكرى بالإضافة إلى توثيق الصلات بين الجامعات والمعاهد العلمية والمتاحف ودور النشر والكتب .

- **الشئون الاجتماعية** وتشمل حرية الانتقال والعمل والإقامة ونظم التأمينات وكل ما من شأنه النهوض بالنواحى الاجتماعية وتحقيق الإستقرار والأمن والرفاهية للشعب العربى .

- **الشئون الصحية وتتضمن تبادل الخبرات الطبية ورفع مستوى الصحة العامة والصحة النفسية والجسدية .**

كما نص الميثاق على أن تشكل لجنة خاصة لكل من هذه الشئون تتولى وضع القواعد والأسس المنظمة للتعامل بين الدول المشتركة فى الجامعة - بحسب نظم كل دولة وظروفها وامكانياتها - على أن تصاغ فى شكل مشروعات إتفاقيات تعرض على مجلس الجامعة للبت فيها ، ولقد إهتمت اللجنة الدائمة للشئون الاقتصادية بالسياحة بإعتبارها أساس لبعض خطط التنمية و أقر مجلس الجامعة ذلك من خلال تشجيعه لإتخاذ القرارات المختلفة المتعلقة بالتأشيرات وجوازات السفر والجنسية ، ثم أصبحت السياحة من اختصاص اللجنة الدائمة للإعلام العربى بعد تشكيلها .

ولقد كان لإنشاء المنظمة العربية للتربية والتعليم والثقافة (A.L.E.S.C.O.) على غرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (U.N.E.S.C.O.) وأيضاً منظمة العمل العربية (A.L.O.) على نسق منظمة العمل الدولية (I.L.O.) - وهما وكالتان متخصصتان تابعتان للجامعة - أثره على العمل السياحى حيث أولت كل منهما إهتماماً خاصاً بالجوانب المختلفة له ، ثم فى أوائل عام 1974 أنشئت الجامعة " الإدارة السياحية "التى تولت كافة الشئون المتعلقة بالسياحة .

وتتبع جامعة الدول العربية أيضاً عدة وكالات متخصصة أخرى منها : -

- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (A.O.A.D.) .

- المنظمة العربية للتنمية الصناعية (A.I.D.O.) .

- المنظمة العربية للتنمية الإدارية (A.O.A.D.) .

- المنظمة العربية لضمان الإستثمار (I.A.I.G.C.) .

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (O.A.P.E.C.) .

- الصندوق العربى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (A.F.E.S.D.) .

- إتحاد إذاعات الدول العربية (A.S.B.U.) .

- الأكاديمية العربية للنقل البحرى (A.A.M.T.) .

- المؤسسة العربية للإتصالات الفضائية (A.S.C.O.) .

- المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى أفريقيا (A.B.E.D.A.) .

- صندوق النقد العربى (A.M.F.) .

وتتكون الأجهزة الرئيسية للجامعة من مؤتمر القمة ، والمجلس ، واللجنة السياسية ، ولجنة الشئون الاقتصادية ، ولجنة شئون المواصلات ، والأمانة العامة.

(6) منظمة الوحدة الافريقية : Organization For African Unity (O.A.U.)

أنشئت فى 25 مايو 1963 ومقرها أديس أبابا (أثيوبيا) كما تضم عضويتها حوالى 50 دولة أفريقية وتهدف إلى :

- المحافظة على حرية وإستقلال وسيادة الدول الأفريقية والدفاع عن سلامة أراضيها ضد الإستعمار بكل أشكاله .

- تشجيع وحدة الدول الأفريقية والعمل على تيسير سبل التعاون والتنسيق والتضامن فيما بينها .

- الإهتمام بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية بالدول الأعضاء بها .

ومن الأجهزة الرئيسية لها : مؤتمر رؤساء الدول والحكومات ، ومجلس وزراء الخارجية ، ولجنة التعليم والثقافة ، واللجنة الاقتصادية الاجتماعية ، ولجنة الصحة والتغذية ، ولجنة الدفاع ، ولجنة الشئون العلمية والفنية والأبحاث ، والأمانة العامة .

رابعاً : المنظمات ذات الطابع الخاص

Organizations With A Specific Character

هى منظمات بين حكومات الدول المختلفة لها نفس الوضع القانونى الخاص بباقى المنظمات الحكومية فيمايتعلق بأجهزتها وموظفيها وإختصاصاتها وإمتيازاتها . إلخ إلا أن أهدافها وأنشطتها لها طابع معين مثل المكتب المركزى للنقل العالمى للسكك الحديدية Central Office For International Railway Transport ، ومجلس التعاون الجمركى Customs Co-operation Council (C.C.C.) الذى تم إنشاؤه عام 1950 فى بروكسل (بلجيكا) ويختص بجميع ما يتعلق بالشئون الجمركية من بحوث ودراسات وإتفاقيات وتوصيات وغيرهم .

الفصل الثالث

المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية بالنشاط السياحي

الفصل الثالث

المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية بالنشاط السياحى

تمهيد :

تنشأ المنظمات غير الحكومية بقرار من الأعضاء المؤسسين لها وتتصل اتصالاً مباشراً بحكومات الدول المختلفة التى تقع فيها مقارها الرئيسية – حيث تخضع لكافة القوانين والتشريعات والإلتزامات المحلية المعمول بها فى هذه الدول ومن ثم لا تتمتع بالإعفاءات أو الإمتيازات أو الحصانات التى نصت عليها الإتفاقيات الدولية الخاصة بالمنظمات الدولية الحكومية – وعلى هذا يمكن التفرقة بينها وفقاً لعضويتها أو تكوينها ، فهناك المنظمات التى تتكون من عضوية أفراد تجمعهم مصالح مشتركة يريدون المحافظة عليها أو أهداف وآمال معينة يسعون لتحقيقها .

كما يوجد شكل آخر منها لايقبل فى عضويته سوى الجمعيات أو النقابات الموجودة أصلاً بصفة محلية أو أهلية فى بلد من البلاد وترغب فى التجمع مع غيرها من جمعيات أو نقابات بلاد أخرى على المستوى الدولى حتى تتمكن من ممارسة اختصاصاتها بالصورة التى تراها مناسبة لتحقيق أهدافها بطرق فعاله يوفرها لها التعاون المشترك ، بالإضافة إلى ذلك هناك منظمات يشترك فى عضويتها أفراد وجماعات وتنص لوائحها الداخلية على العلاقة بينهما بما يحقق

ويمكن تقسيم المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية بالنشاط السياحى وفقاً لأهداف كل منها فهناك المنظمات العلمية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الفنية أو الإنسانية أو غيرهم ورغم اختلاف وتنوع تلك الأهداف إلا أن هناك سمة مشتركة لابد من توافرها وهى البعد عن أى شكل من أشكال الربح المادى أو إقتسام وتوزيع الأرباح أو ممارسة الأنشطة التجارية .

وقد نصت المادة 71 من ميثاق الأمم المتحدة على حق المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى التعاون مع المنظمات الدولية غير الحكومية وإتخاذ الخطوات المناسبة للتشاور معها فى الأعمال التى تقع فى دائرة اختصاصه على أن يكون لهذه المنظمات وضعها الإستشارى وقد قسمها المجلس لثلاثة أنوا ع يضم النوع الأول المنظمات التى تتكون عضويتها من ممثلين لمختلف فئات وقطاعات شعوب الدول التى تقع فيها وتتصل أنشطتها بالحياة الاجتماعية والاقتصادية لهذه الشعوب من ناحية كما تتصل بالأهداف المختلفة للأمم المتحدة من ناحية أخرى ، ويتكون النوع الثانى من منظمات لها اختصاصات معينة عرفت بها على المستوى الدولى ، أما النوع الثالث فيشمل المنظمات التى قد تستفيد الأمم المتحدة وأجهزتها المختلفة من أعمالها .

وتتمتع المنظمات ذات الوضع الإستشارى بالعديد من الإمتيازات التى يقررها المجلس الاقتصادى والاجتماعى وفقاً لقواعده المعمول بها وتبعاً للأنواع التى حددها لها كحقها فى حضور اجتماعات الأمم المتحدة وفى الحصول على وثائقها ومطبوعاتها ومنشوراتها المختلفة ... إلخ ، وهى امتيازات وتسهيلات تساعد هذه المنظمات فى تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية .

وقد حدد " اليونيسكو " عدة شروط لابد من توافرها فى المنظمة الدولية غير الحكومية التى يرتبط معها بصلات وعلاقات منتظمة منها أن يتوافر لها كيان دولى ذو إدارة دائمة ومنظمة وقوية وممثلون مفوضون قانونياً من أعضائها، وأن تتفق أنشطتها مع إهتمامات " اليونيسكو " ، وأن تشمل عضويتها عدد مناسب من قطاعات رئيسية لشعوب مختلفة .

وهناك عدد كبير من المنظات الدولية غير الحكومية التى تقوم بممارسة العديد من الأعمال والأنشطة ومنها المنظمات المعنية بالسياحة وبتنميتها ومشكلاتها ومصالح العاملين بها كهدف أساسى قامت من أجله ، ويمكن تقسيم هذه المنظمات إلى ثلاثة أنواع رئيسية هى المنظمات ذات الطابع العام Organizations Of General Character ، والمنظمات ذات الطابع الإقليمى Organizations Of Regional Character ، والمنظمات ذات الطابع الخاص Organization Of Specific Character ، بالإضافة لذلك يتضمن هذا الفصل أيضاً المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية بالأنشطة السياحية المختلفة.

أولاً : المنظمات ذات الطابع العام Organizations Of General Character

ومنها الأكاديمية الدولية للسياحة (I.A.T.) ، والإتحاد الدولى للخبراء الإختصاصين العلميين فى السياحة (I.A.E.S.T.) ، والغرفة الدولية للتجارة (I.C.C.) ، والإتحاد الدولى للصحفيين والكتاب السياحيين (F.I.J.E.T.) ، والإتحاد الدولى للترويح (I.R.A.) ، والحلف الدولى للسياحة (I.T.A.) ، والمنظمة العالمية للسياحة والسيارات (O.T.A.) وفيما يلى عرض لكل منها بشىء من التفصيل .

(1)الأكاديمية الدولية للسياحة:

International Academy Of Tourism (I.A.T.)

أنشئت فى عام 1951 ومقرها مونت كارلو (إمارة موناكو) وتضم عضويتها أعضاء يختارون من بين الشخصيات البارزة فى عالم السياحة إلى جانب أعضاء مراسلين وأعضاء من الخبراء السياحيين وتهدف إلى الإهتمام بالأنشطة السياحية المختلفة وبتشجيع الأنماط المتنوعة للسياحة وبدعم التعليم السياحى والدراسات والنشرات والقواميس السياحية الدولية .

ومن أجهزتها الرئيسية الجمعية العامة وتعقد اجتماعها بصفة دورية كل عام ، ومجلس الإدارة الذى يتم تعيين رئيسه بالإنتخاب ، ومدير الأكاديمية .

(2) الإتحاد الدولى للخبراء الإختصاصيين العلميين فى السياحة :

Internatonal Association Of Scientific Experts In Tourism (A.I.E.S.T.)

ويأتى اختصار إسم هذا الإتحاد من لغته الأصلية وهى الفرنسية كما يتضح فيما يلى :

(Association Internationale des Experts Scientifiques Du Tourisme)

ولقد أنشىء فى عام 1949 ومقره بيرن (سويسرا) ، ويهدف إلى تنظيم المؤتمرات المختلفة التى تهتم بالعمل السياحى وتناقش مشكلات وطرق القضاء

عليها أو علاجها وإلى دعم الأنشطة والمعاهد السياحية والعمل على زيادة عددها وإلى تنمية التعاون وتبادل الخبرات العلمية والمتخصصة فى مجال السياحة ، وتضم عضوية الإتحاد عدد من الخبراء والأساتذة البارزين فى عالم السياحة بالإضافة إلى الأعضاء العاديون والأعضاء الفخريون .

وتتكون أجهزته الرئيسية من الجمعية العامة ، واللجنة التنفيذية ، والأمين العام .

(3) **الغرفة الدولية للتجارة :** International Chamber Of Commerce (I.C.C.)

أنشئت عام 1920 ومقرها باريس (فرنسا) ، وتهدف إلى تنشيط التجارة والإهتمام بالمصارف والمشروعات الاقتصادية الدولية بالإضافة إلى تنمية ودعم السياحة خاصة ما يتعلق بوسائل النقل الجوى والبرى والبحرى .

وتضم فى عضويتها نوعان هما العضوية الفردية (أفراد أو مؤسسات) ، والعضوية الجماعية (هيئات أو نقابات تجارية أوصناعية أومالية) وتندرج هذه المنظمة ضمن النوع الأول من المنظمات التى تتمتع بالوضع الإستشارى الذى قرره المجلس الاقتصادى والاجتماعى وبناء على ذلك تنفرد بمجموعة من الإمتيازات منها إمكانية حضور مناقشات المجلس ولجانه المختلفة والسماح لها بتقديم مذكرات تتضمن مواقفها وأرائها فى الموضوعات التى يناقشها بالإضافة إلى إمكانية إقتراحها إدارج الموضوعات التى تدخل فى اختصاصها فى جدول أعمال لجان المجلس – على أن يوافق ثلثى أعضاء هذه اللجان – وما إلى غير

ذلك مما توفره لها تلك الصفة الإستشارية .

وتتشكل أجهزتها الرئيسية من الجمعية العامة ، ومجلس الإدارة ، والأمانة العامة .

(4) الإتحاد الدولى للصحفيين والكتاب السياحيين :

International Federation Of Tourism Journalists and Writers (F.I.J.E.T.)

يأتى إختصار إسم هذا الإتحاد من الحروف الأولى لإسمه الأصلى وهو :

(Federation Internationale des Journalistes et des Ecrivains du Touris-me)

ولقد أنشئ فى عام 1945 ومقره باريس (فرنسا) ، ويهدف إلى تنظيم زيارات متنوعة لأعضائه للمناطق والمنشآت السياحية الجديدة والإهتمام بالمؤتمرات والندوات واللقاءات التى تعنى بالسياحة وأنشطتها ومشكلاتها بالإضافة إلى تيسير المهام المختلفة التى يكلف بها الصحفيين والكتاب السياحيين .

(5) الإتحاد الدولى للترويح : International Recreation Association (I.R.A.)

يقع المركز الرئيسى للإتحاد فى نيويورك (أمريكا) ويهدف إلى :

- تشجيع وتنمية طرق الترويح وتمضية أوقات الفراغ .

- تنظيم المؤتمرات الدولية لحركة الترويح العالمية

- العمل على توسيع نطاق الخدمات الترويحية فى الدول المختلفة .

- تبادل الخبرات والمعلومات بين الجهات والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالأنشطة الترويحية .

- التعاون مع منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة فيما يتعلق بالأنشطة والخدمات الترويحية .

(6) الحلف الدولى للسياحة : International Touring Alliance (A.I.T.)

وإسمه الأصلى هو (Alliance Internationale du Tourisme) ويعد من أقدم المنظمات السياحية حيث أنشئ فى عام 1898 وكان إسمه فى ذلك الوقت الرابطة الدولية للجمعيات السياحية Ligue Internationale des Associations Touristiques (L.I.A.T.) ، إلا أنه منذ عام 1919 أصبح يحمل الإسم الحالى ومقره باريس (فرنسا) ، ويقع هذا الحلف ضمن النوع الثانى من المنظمات التى تتمتع بوضع استشارى بالنسبة للمجلس الاقتصادى والاجتماعى مما يتيح لها تلقى جدول أعمال المجلس ولجانه المختلفة وحضور اجتماعاتهما وأيضاً اجتماعات الأمم المتحدة وتقديم مذكرات عن الموضوعات التى ترغب فى إتمام التشاور فيها ، ويهدف الحلف الدولى للسياحة إلى :

- تنمية وتطور السياحة الدولية .

- إصدار وتوزيع وثائق السفر الدولية بالإضافة إلى دليل الحلف الدولى للسياحة الذى يصدر بعشرة لغات وأيضاً النشرة الربع سنوية للحلف .

- تيسير حركة النقل البرى ومرور السيارات وتبسيط إجراءاتهما .

- تشجيع التعاون المتبادل بين كافة الأجهزة المعنية بالسياحة عموماً وبسياحة السيارات بوجه خاص .

- الإهتمام بالتسهيلات الجمركية المختلفة الخاصة بالسياحة البرية .

- توفير الخدمات الإعلامية اللازمة لأعضائه بما فيها من مراجع ووثائق تتعلق بالفنادق والموتيلات والمخيمات وغيرهم من وسائل الإيواء فضلاً عن البيانات والخرائط التوضيحية لشبكات الطرق الدولية وخدمات الراحة والأمن المتوافرة بها .

- تنظيم اللقاءات والندوات والإجتماعات الدولية ذات الصلة بالسياحة .

- التنسيق بين جهود الأجهزة الوطنية والدولية فيما يختص بالجوانب السياحية.

- رعاية مصالح الأعضاء بالحلف والدفاع عنها .

كما يرتبط الحلف بصلات تعاون وثيق مع كل من :

- المجلس الأوربى .

- اللجنة الأوربية لأمن الطرق .

- الإتحاد الدولى للطرق .

- إتحاد الوقاية الدولية من حوادث الطرق .

- الجمعية الدولية الدائمة لمؤتمرات الطرق .

- الإتحاد الدولى للسيارات .

ويضم الحلف فى عضويته العديد من المنظمات منها المكاتب السياحية المختلفة ونوادى السيارات ونوادى الرحلات ، كما يقوم بإصدار العديد من المطبوعات مثل الكتيبات والنشرات وبرامج الرحلات والخرائط .

وتتكون الأجهزة الرئيسية له من الجمعية العامة ، ومجلس الإدارة ، واللجنة التنفيذية ، والأمانة العامة .

(7) المنظمة العالمية للسياحة والسيارات :

World Touring and Automobil Organization (O.T.A.)

وإسمها الأصلى فرنسى وهو : Organisation Mondiale du Tourisme et de L'Automobile ومقرها لندن (إنجلترا) ، ومن أهدافها :

- تنمية السياحة الدولية والعمل على تطورها .

- تنشيط النقل البرى بالسيارات .

- تبسيط الإجراءات الجمركية بين الدول المختلفة .

- التنسيق بين مختلف الهيئات المشتركة فى عضويتها .

- رعاية مصالح الأعضاء والدفاع عنها .

ويعد كل من الحلف الدولى للسياحة (A.I.T.) ، والإتحاد الدولى للسيارات (I.A.F.) من الأعضاء المؤسسين لها ، أما أجهزتها الرئيسية فهى جمعية المندوبين ، ومجلس الإدارة ، والأمانة العامة ، بالإضافة إلى بعض اللجان الدائمة والمؤقتة ومن أهمها لجنة الجمارك ولجنة النقل .

ثانياً : المنظمات الإقليمية Regional Organizations

ومنها الإتحاد العربى للسياحة (A.T.U.) ، وإتحاد المنظمات السياحية لأمريكا اللاتينية (C.O.T.A.L.) ، وإتحاد السفر لشرق آسيا (E.A.T.A.) ، وإتحاد السفر بمنطقة الباسيفيك (P.A.T.A.) .

(1) الإتحاد العربى للسياحة : Arab Tourist Union (A.T.U.)

أنشىء فى عام 1954 ومقره القاهرة (مصر) إلا أنه بعد حرب 1967 إنتقل المقر إلى عمان (الأردن) ويهدف الإتحاد إلى :

- تشجيع السياحة والقضاء على مشكلاتها ومعوقاتها .

- دعم التعاون وتبادل الخبرات الفنية والمعلومات والمواد الإعلامية بين الأعضاء .

- وضع خطة موحدة لتنمية السياحة الدولية للبلاد العربية .

- إقامة المعارض والمؤتمرات والندوات واللقاءات المتعلقة بالعمل السياحي.

- تشجيع إجراء الدراسات المختلفة الهادفة لتطور السياحة ونموها .

ويرتبط الإتحاد العربي للسياحة بصلات وثيقة مع كل من الأمم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها المتعددة وأيضاً مع منظمة السياحة العالمية فضلاً عن الهيئات والمنظمات السياحية الأخرى ، وتتكون أجهزته الرئيسية من الجمعية العامة ، واللجنة التنفيذية ، والأمين العام .

(2) إتحاد المنظمات السياحية لأمريكا اللاتينية :

Latin -American Confederation Of Tourist Organizations (C.O.T.A.L.)

يأتى إختصار إسم الإتحاد من إسمه الأصلى وهو :

Confederation des Organisations Touristiques d, L' Amerique- Latine

ولقد إنشىء الإتحاد فى عام 1957 ومقره بينس أيرس (الأرجنتين) ، ويضم فى عضويته حوالى 19 من الهيئات الوطنية لوكالات السفر والسياحة بدول أمريكا اللاتينية بالإضافة إلى عدد كبير من المنظمات السياحية المختلفة التى

تمثل شركات السياحة والفنادق وشركات الطيران ... إلخ ، ومن أهدافه : –

– تشجيع السياحة فى دول أمريكا اللاتينية والعمل على تنميتها .

– المحافظة على المقومات الطبيعية والتاريخية والجمالية للمنطقة .

– دعم البنية الأساسية وتحسينها والعمل على تنوع الخدمات السياحية وجودتها .

– التنسيق بين جميع أنشطة وكالات السياحة والسفر بالمنطقة .

(3) **إتحاد السفر لشرق آسيا:** East Asia Travel Association(E.A.T.A.)

إنشئ الإتحاد فى عام 1961 ومقره طوكيو (اليابان) ويضم فى عضويته 15 من المنظمات السياحية الوطنية بالمنطقة بالإضافة إلى شركات الطيران وإتحادات السياحة ، ومن أهدافه :–

– تنمية وتنشيط وتشجيع السياحة القادمة للمنطقة من مختلف دول العالم.

– دعم التعاون بين الأعضاء فيما يختص بتيسير وتسهيل وزيادة الحركة السياحية والإرتفاع بمعدلات السائحين وتدفقهم لدول المنطقة .

– المحافظة على مصالح الأعضاء وتذليل العقبات والمشكلات التى تصادفهم من أجل النهوض بالعمل السياحى .

(4) إتحاد السفر بمنطقة الباسيفيك :

Pacific Area Travel Association (P.A.T.A.)

إنشىء عام 1951 فى هاواى ثم إنتقل إلى سان فرانسيسكو (أمريكا) وتضم عضويته حوالى 2500 من وكالات السياحة والسفر وشركات الطيران والفنادق والهيئات السياحية من الدول المختلفة بالمنطقة ، ويهدف إلى : -

- تنشيط حركة السياحة إلى دول المنطقة .
- تشجيع كافة الأنشطة المرتبطة بالسفر والسياحة .
- دعم برامج البحوث والتسويق والترويج المتعلقة بالأنشطة السياحية لدول الباسيفيك .

ثالثاً : المنظمات ذات الطابع الخاص

Organizations With A Specific Character

يندرج تحت هذه المنظمات كل من المكتب الدولى لسياحة الشباب (B.I.T.E.J.) ، والمكتب الدولى للسياحة الاجتماعية (B.I.T.S.) ، والإتحاد الدولى للمراكز السياحية (I.F.T.C.) ، والإتحاد الدولى لبيوت الشباب (I.Y.H.F.) ، بالإضافة إلى الإتحاد الدولى لمنظمات رجال السكك الحديدية (F.I.A.T.C.) ، والإتحاد الدولى لمنظمات السياحة الشعبية (I.F.P.T.O.) وذلك على سبيل المثال وليس الحصر .

(1) المكتب الدولى لسياحة الشباب :

International Bureau For Youth and Tourism Exchanges (B.I.T.E.J.)

ويتكون الإختصار من الحروف الأولى للإسم الأصلى وهو :

Bureau International Pour Le Tourisme et Les echanges de La Jeu-nesse ومقره فى بودابست (المجر) ، وشعاره أن " السياحة جواز سفر للسلام والصداقة " ، كما يرتبط المكتب بعلاقات تعاون وثيقة مع المجلس الاقتصادى والاجتماعى ومنظمة اليونيسكو وأيضاً مع كثير من الهيئات الخاصة بسياحة الشباب فى مختلف أنحاء العالم ، ومن أهدافه : -

- تشجيع سياحة الشباب وتأكيد أهميتها ودورها الثقافى والتعليمى والاجتماعى والتربوى .

- تنظيم المؤتمرات والندوات واللقاءات السياحية الدولية .

- دعم التعاون بين الأعضاء فيما يتعلق بكافة الأنشطة السياحية .

(2) المكتب الدولى للسياحة الاجتماعية :

International Bureau Of Social Tourism (B.I.T.S.)

وإسمه الأصلى هو Bureau International du Tourisme Social ومقره بروكسل (بلجيكا) ، ومن أهدافه : -

- الإهتمام بالسياحة الدولية والعمل على تطورها ونموها .

- العمل على تنشيط السياحة الاجتماعية من خلال تشجيع الرحلات السياحية الجماعية .

- دعم الأنشطة والإجراءات التى تخدم السياحة الاجتماعية مثل نظم التسعير والسياحة بالتقسيط ونظام الإدخار السياحى .

(3) الإتحاد الدولى للمراكز السياحية :

International Federation Of Tourist Centers (I.F.T.C.)

إنشىء الإتحاد فى عام 1949 ومقره بلوزان (سويسرا) ويهدف إلى : -

- رعاية مصالح الأعضاء والإهتمام بالتنسيق بينهم .

- تشجيع السياحة الدولية والعمل على نموها وتطورها .

(4) الإتحاد الدولى لبيوت الشباب :

International Youth Hostel Federation (I.Y.H.F.)

إنشىء عام 1932 ومقره إنجلترا ويضم بيوت الشباب الأهلية المنتشرة فى جميع أنحاء العالم على أن تتوافر فيها عدة شروط مثل : -

- أن لا تفرق هذه البيوت بين الجنسيات المختلفة .

- أن لا تضع أى قيود بسبب الجنس أو اللون أو الدين أو الطبقة الاجتماعية تحد من حرية الشباب فى استخدامها .

- أن تكون متاحة وبرسوم معتدلة لأى عضو من جمعيات بيوت الشباب المعترف بها .

- أن تكون مجهزة بشكل ملائم يناسب الشباب من الجنسين خاصة ما يتعلق بدورات المياه والمرافق المنفصلة لكلاهما .

- أن يكون الهدف منها تقديم خدمة الإيواء وليس السعى إلى الربح .

- أن تكون مواصفاتها طبقاً للمواصفات الصحية المطلوبة وأن تتوافر بها التسهيلات المختلفة (أماكن التجمع - إمكانية إعداد الوجبات .. إلخ) .

ومن الأهداف الهامة للإتحاد الدولى لبيوت الشباب مايلى : -

- تشجيع السياحة الدولية لأعضاء جمعيات بيوت الشباب .

- دعم التفاهم والصداقة والإخاء بين الشباب من مختلف العالم .

- تقديم المساعدات المختلفة للبلاد التى لايوجد بها بيوت للشباب من أجل البدء فى تكوينها .

- الإهتمام بمصالح الأعضاء وتذليل الصعوبات والعوائق التى تواجههم .

رابعاً : المنظمات المعنية بالأنشطة السياحية المختلفة

Organizations Whose Activities Are Concerned With Different Types Of Tourism

هناك العديد من الهيئات والمنظمات التى تهتم بالأنشطة السياحية المختلفة

ومنها : الإتحاد الدولى للسيارات (.F.I.A) ، والإتحاد الدولى للتخييم والقوافل (.F.I.C.C) ، والإتحــاد الدولى للتــزحلق (.I.S.F) ، وإتحــاد المعــارض الدوليــة (.U.I.F) ، والإتحاد الدولى لسباق اليخوت (.I.Y.R.U) ، والإتحاد الدولى لركوب الدراجات (.I.C.U) ، بالإضافة لكثير غيرهم .

(1) الإتحاد الدولى للسيارات :

International Automobile Federation (F.I.A.)

الإسم الأصلى لهــذا الإتحــاد هو: Federation Internationale des Automobiles ولقد إنشئ منذ عام 1904 ومقره باريس (فرنسا) ومن أهدافه:-

- تشجيع السياحة الدولية .
- الإهتمام بسياحة السيارات والعمل على تطورها ونموها .
- حضور المؤتمرات والاجتماعات والندوات الخاصة بسياحة السيارات .
- الحد من المشكلات والصعوبات التى تواجه رياضة وسياحة السيارات وإيجاد حلول مناسبة لها .

(2) الإتحاد الدولى للتخييم والقوافل :

International Federation Of Camping and Caravaning (F.I.C.C.)

يأتى اختصار إسم هذا الإتحاد من إسمه الأصلى وهو :

Federation Internationale du Camping et des Caravanes ومقره

بروكسل (بلجيكا) ، ومن أهدافه : -

- تشجيع إعداد الأماكن الخاصة بالتخييم والقوافل بالقرب من المدن .

- المحافظة على عناصر البيئة الطبيعية ومقوماتها .

- حث الدول المختلفة على الإهتمام بالتخييم والقوافل .

(3) الإتحاد الدولي للتزحلق International Ski Federation (I.S.F.)

إنشئ فى عام 1924 ومقره سويسرا ومن أهم أهدافه : -

- التشجيع على رياضة التزحلق والعمل على تقدمها ونموها .

- تنظيم البطولات المختلفة الخاصة بهذه الرياضة .

- منع التمييز بين الأعضاء على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو المذهب أو المكانة الاجتماعية .

(4) إتحاد المعارض الدولية Union Of International Fairs (U.I.F.)

إنشئ عام 1925 ومقره باريس (فرنسا) ومن أهدافه : -

- وضع الشروط والمواصفات اللازمة لإقامة المعارض الدولية .

- تشجيع الدول المختلفة على إقامة المعارض أو الإشتراك فيها .

- توسيع مجال الأنشطة التى تتضمنها المعارض الدولية .

- جمع المعلومات والبيانات المختلفة الخاصة بالمعارض وتقييمها ونشرها .

- دعم التعاون بين الأعضاء والإهتمام بمصالحهم .

- الإتصال بكافة الجهات المعنية من وكالات سفر وشركات طيران وفنادق وغيرهم بشأن تنظيم المعارض الدولية .

(5) الإتحاد الدولى لسباق اليخوت :

International Yacht Racing Union (I.Y.R.U.)

إنشئ الإتحـاد عام 1907 ومـقـره لندن (إنجلترا) ويضم فى عضـويته حوالى 76 من الإتحادات الوطنية لليخوت ، وتتمثل أهم أهدافه فيما يلى :-

- وضع القواعد العامة المنظمة لسباقات اليخوت الدولية .

- تنظيم البطولات المختلفة لهذه الرياضة والإشراف على سباقات اليخوت الأوليمبية .

- الإهتـمـام بمصـالح الأعـضـاء والعـمل على حل المشكلات التى قـد تواجههم.

(6) الإتحاد الدولى لركوب الدراجات : International Cycling Union (I.C.U.)

يعود تاريخ إنشاء هذا الإتحاد إلى عام 1900 ومقره جنيف (سويسرا) ويضم فى عضويته الإتحادات الوطنية لركوب الدراجات ، ومن أهدافه : -

- تشجيع رياضة ركوب الدراجات فى الدول المختلفة .

- تنظيم المسابقات الخاصة بركوب الدراجات .

الفصل الرابع

المنظمات الدولية غير الحكومية التى تتعلق أنشطتها المهنية بالسياحة

الفصل الرابع

المنظمات الدولية غير الحكومية التى تتعلق انشطتها المهنية بالسياحة

تمهيد:

لقد تعددت المنظمات والإتحادات والهيئات التى ترتبط غاياتها وأنشطتها إرتباطاً وثيقاً بالسياحة بل ويتوقف بقاؤها ونجاحها وإستمرارها على الجوانب المختلفة للعمل السياحى ، ورغم أن هدفها الرئيسى هو رعاية المصالح المهنية للعاملين بها وحمايتها وتنظيم المنافسة بين الأعضاء المنضمين إليها ، إلا أنها فى الوقت نفسه تهتم بتنمية السياحة الدولية وتقدمها وازدهارها ويشمل هذا الإهتمام السائح فيما يتعلق بخصائصه والعوامل المؤثرة فى رضائه وطرق حمايته وكيفية الإرتقاء بالخدمات المقدمة له من إقامة وإعاشة ونقل وترفيه وغيرهم ، من منطلق أنه هو الأساس فى وجودها والمصدر الأول لمكاسبها به تتحقق أهدافها وعليه تُبْنَى برامجها وإستراتيجيات تطورها .

وهذه المنظمات شأنها شأن باقى المنظمات الدولية غير الحكومية فيما يختص بشخصيتها وكيانها وأهليتها القانونية وسماتها البارزة التى يتمثل بعضها فى قدرتها على إبداء آرائها بوضوح وصراحة فى كثير من الموضوعات التى يصعب على المنظمات الحكومية تداولها لأسباب سياسية أو اقتصادية ... إلخ ، كما أنها بطبيعة تكوينها لها حرية القيام بتجارب ومحاولات جديدة فى

مجال تخصصها تعينها على توفير خدمات مبتكرة لأصحاب الأعمال من القائمين على النشاط السياحى والعاملين أيضاً فى هذا الميدان .

وتضم هذه المنظمات قطاع النقل الذى ينقسم تبعاً للوسيلة المستخدمة سواء كانت جوية أو بحرية أو برية ، وقطاع الفنادق والمطاعم ، وقطاع وكالات السفر والسياحة ، وفيما يلى عرض لبعض هذه المنظمات وأيضاً لبعض المنظمات ذات النشاط غير المباشر بالسياحة والتى يتضمنها هذا الفصل كنقطة أخيرة لإستكمال الأنواع المختلفة للمنظمات الدولية غير الحكومية .

أولاً: النقل

يعد النقل من الخدمات الأساسية التى تؤثر وتتأثر بالسياحة حيث نجد أن تطور وسائل النقل قد إنعكس على نمو السياحة وإزدهارها فى دول كثيرة كما أن زيادة الحركة السياحية وإرتفاع معدلاتها أدت - ولازالت - إلى تطور وسائل النقل المختلفة خاصة فيما يتعلق بعنصر الأمان والسرعة والراحة ، وينقسم النقل السياحى إلى نقل خارجى يتمثل فى إنتقال السائح من مقر إقامته الأصلى إلى البلد المضيف والعودة ، والنقل الداخلى الذى يشمل كافة الإنتقالات التى يقوم بها السائح داخل هذا البلد .

وتتعدد الوسائل الرئيسية المستخدمة فى النقل السياحى فهناك النقل الجوى المنتظم الذى تتولى مسئوليته شركات طيران عالمية وفقاً لمواعيد ثابتة وجداول مسبقة وقواعد محددة ، والنقل الجوى العارض أو غير المنتظم الذى وإن كان يمتاز بالإنخفاض النسبى فى أسعاره بالنسبة للمجموعات إلا أن هناك

شروط وأسس تحكم تشغيله وحقوقه والتزاماته ، وهناك أيضاً النقل البرى سواء كان من خلال السكك الحديدية أو السيارات الخاصة أو العامة ذات الأحجام المختلفة ، بالإضافة إلى النقل المائى الذى ينقسم إلى نقل بحرى (بواخر - يخوت - قوارب) ونقل نهرى ، هذا ويتوقف إختيار السائح لوسيلة الإنتقال التى سيقوم باستخدامها على عدة عوامل منها المسافة التى سيقطعها والزمن الذى ستستغرقه والتكلفة الخاصة بها .

ومن المنظمات التى يتضمنها قطاع النقل : الإتحاد الدولى للنقل الجوى (I.A.T.A.) ، والإتحاد الدولى للنقل البرى (I.R.U.) ، والإتحاد الدولى للسكك الحديدية (I.U.R.) ، والإتحاد الدولى للطرق (I.R.F.) ، والأكاديمية العربية للنقل البحرى ، وأيضاً الغرفة الدولية للملاحة البحرية (I.C.S.) ، والمؤسسة الدولية لموظفى جمعيات الخطوط الجوية (A.S.I.A.) والإتحاد الدولى للطيران العارض (I.A.C.A.) ، والإتحاد العربى للنقل الجوى (A.A.C.O.) .

(1) الإتحاد الدولى للنقل الجوى

International Air Transport Association (I.A.T.A.)

إنشىء عام 1929 وكان إسمه فى ذلك الوقت " المنظمة الدولية لحركة الطيران " International Air Traffic Association ثم أعيد تكوينه عام 1945 فى مدينة هافانا (كوبا) ، ويضم فى عضويته كل من :

الأعضاء العاملين : Active Members

ويتكونون من شركات الطيران التى تقوم بخدمة النقل الجوى المنتظم أو

العارض بين دولتين أو أكثر وتحت علم دولة من الدول المنضمة لمنظمة الطيران المدنى الدولى (I.C.A.O.) .

الأعضاء المنتسبين : Affiliate Members

ويتمثلون فى شركات ووكالات السياحة والسفر ويتمتعون مقابل عضويتهم هذه بتخفيضات على بعض التذاكر التى يقومون بإصدارها تصل إلى 25% من قيمة كل تذكرة تقديراً للدور الذى يقومون به فى تنمية وتنشيط حركة الطيران المدنى بين الدول المختلفة .

ويعد هذا الإتحاد تنظيماً مهنياً على المستوى الدولى، **ومن أهم أهدافه:**

- تشجيع وتنمية حركة الطيران الدولى .

- تسهيل نقل الركاب والبضائع بين البلاد المختلفة .

- توحيد الإجراءات والشروط الخاصة بمستندات السفر والنقل (تذكرة السفر - بوليصة الشحن) .

- الإهتمام بعامل الأمان فى النقل الجوى والذى يشمل الطائرات والمطارات والخدمات الأرضية .

- دراسة المشكلات التى تواجه شركات النقل الجوى الدولى والعمل على إيجاد حلول مناسبة وسريعة لها .

- دعم التعاون بين شركات النقل الجوى المختلفة وتقديم كافة المساعدات الفنية اللازمة لها .

- تأكيد سلامة السفر وإيجاد أفضل الطرق لزيادة الأمان فى حركة النقل الجوى .

- التعاون مع منظمة الطيران المدنى الدولى (I.C.A.O.) والمنظمات الدولية الأخرى العاملة فى نفس المجال .

- تحديد أسعار ثابتة للنقل على الشركات العالمية مبنية على دراسات اقتصادية جديدة تسمح بوجود فائض لهذه الشركات يساعد على دعمها والحفاظ على خطوطها فى حالة تشغيل دائم .

- تسهيل حصول الشركات على استحقاقاتها قبل بعضها البعض عن طريق المقاصة .

ووفقاً لنظم الإتحاد الدولى للنقل الجوى لا يحق لشركات الطيران المنضمة له أن تحدد أسعار تزيد أو تقل عن الأسعار التى حددها الإتحاد والخاصة بالنقل الجوى المنتظم وأى شركة تخل بذلك تكون عرضة لتوقيع الجزاءات المختلفة عليها والتى قد تصل فى بعض الأحيان إلى درجة شطب هذه الشركة من عضوية الإتحاد .

ولقد قسمت : الأياتا " العالم إلى ثلاث مناطق رئيسية هى : -

★ **المنطقة الأولى:**

وتشمل الأمريكتين ، والجذر المحيطة بها (جزيرة جرينلند - جزيرة

برامودا – جنر الهند الغربية – جنر البحر الكاريبى – جنر هاواى) .

★ المنطقة الثانية :

وتضم أوربا والجنر المحيطة بها ، وأفريقيا والجنر المحيطة بها ، والجزء الغربى من قارة آسيا ويشمل الشرق الأوسط وإيران .

★ المنطقة الثالثة :

وهى باقى آسيا والجنر المحيطة بها ، وأستراليا ، ونيوزيلندة ، وجنر المحيط الهادى .

ولقد قسمت " الأياتا " المناطق الرئيسية إلى مناطق فرعية وذلك تسهيلاً لأعمالها ، ويقع المركز الرئيسى للمنطقة الأولى فى مونتريال (كندا) وللمنطقة الثانية والثالثة فى جنيف (سويسرا) ، ومن الأجهزة الرئيسية لها الجمعية العامة واللجان المنبثقة عنها كما يلى : –

الجمعية العامة : وتعقد إجتماعاً سنوياً لمناقشة السياسة العامة للإتحاد التى يُعمل بها فى شركات النقل الجوى والمقدمة من اللجان الفرعية التالية : –

– **اللجنة القانونية** التى تختص بكافة المسائل والمشكلات القانونية المتعلقة بالطيران المدنى .

– **اللجنة المالية** وتشرف على النواحى المالية لشركات النقل الجوى

بالإضافة إلى عمليات سداد مستحقاتهم من خلال غرفة المقاصة .

- **اللجنة الفنية** وتقوم بتقديم المساعدات المختلفة لشركات النقل الجوى فيما يختص بأحدث طرق التشغيل والصيانة وتطوير خدمات المطارات ووسائل الملاحة الجوية والاتصالات اللاسلكية وطرق الأمن والمحافظة على المستندات المختلفة ، بالإضافة إلى الإشراف الطبى على أطقم القيادة والملاحة والتغذية والخدمات الأرضية .

- **لجنة الحركة** وتهتم بأسعار السفر والنقل والعفش الزائد والمستندات الخاصة بهم وأيضاً التأمين ضد الحوادث وأمن الركاب .

(2) الإتحاد الدولى للنقل البرى :

International Road Transport Union (I.R.T.U.)

إنشىء الإتحاد فى عام 1948 ومقره جنيف (سويسرا) وتضم عضويته أعضاء من الإتحادات الوطنية للنقل البرى من دول العالم المختلفة ، ومن أهدافه : -

- تقرير نظم وتشريعات موحدة للنقل البرى .
- دراسة المشكلات المتعلقة بالنقل البرى .
- تطوير أسلوب استخدام النقل البرى بالنسبة للركاب وأيضاً بالنسبة للبضائع .

(3) الإتحاد الدولى للسكك الحديدية :

International Union Of Railways (I.U.R.)

إنشىء عام 1922 ومقره باريس (فرنسا) ، ويهدف إلى : -

- الإهتمام بالسياحة الدولية والداخلية .
- تشجيع استخدام السكك الحديدية كوسيلة هامة للنقل والسياحة خاصة السياحة الاجتماعية .
- التعاون بين هيئات السكك الحديدية فى الدول المختلفة .
- تقديم المساعدات الفنية المتعلقة بالنواحى الاقتصادية والاجتماعية والقانونية للسكك الحديدية .

(4) الإتحاد الدولى للطرق : International Road Federation (I.R.F.)

وله مقران يقع المقر الأول فى واشنطن (أمريكا) والثانى فى جنيف (سويسرا) ، ومن أهدافه : -

- الإهتمام بشبكة الطرق الدولية ودعمها والعمل على توسيعها وتطويرها .
- تشجيع سياحة السيارات .

المصاحبة لكل مؤتمر والتى تتيح للمشاركين تسويق منتجهم السياحى والتعرف على مؤشرات العرض والطلب السياحى العالمى .

وترتبط " الأستا " بعلاقات وثيقة مع العديد من منظمات السياحة المختلفة بالإضافة لعضويتها بمنظمة السياحة العالمية (W.T.O.) .

(2) الإتحاد العالمى لجمعيات وكالات السفر :

Universal Federation Of Travel Agents Association (U.F.T.A.A.)

إنشىء الإتحاد فى 22 نوفمبر من عام 1966 بمدينة روما (إيطاليا) ، وذلك نتيجة لإندماج كل من الإتحاد الدولى لوكالات السفر International Federation Of Travel Agencies (F.I.A.V.) الذى تكون منذ عام 1919 ويأتى إختصار إسمه من الإسم الأصلى له وهو : Federation Internationale des Agences de Voyages ، والمنظمة العالمية لإتحادات وكلاء السفر Universal Organization Of Travel Agents Association (U.O.T.A.A.) ، ولقد إتخذ الإتحاد مدينة بروكسل (بلچيكا) مقراً له فى البداية ثم انتقل حديثاً إلى إمارة " موناكو

ويعد الإتحاد من أهم المنظمات العالمية التى تمثل صناعة السفر والسياحة، ويضم فى عضويته وكالات وشركات السياحة وشركات الطيران والفنادق وشركات البواخر وشركات النقل البرى وتأجير السيارات بالإضافة إلى المنظمات والجمعيات والمؤسسات والشركات التى يتصل نشاطها بالسياحة والسفر .

ويندرج الإتحاد ضمن النوع الثانى من المنظمات التى تتمتع بالوضع

الإستشارى الذى قرره المجلس الاقتصادى والاجتماعى مما يتيح له كافة الحقوق والإمتيازات المترتبة على ذلك ، كما قام الإتحاد بدور هام وبارز فى تقوية ودعم العلاقات ما بين وكالات السفر والسياحة وبين العديد من المنظمات الدولية غير الحكومية مثل الإتحاد الدولى للنقل الجوى (I.A.T.A.) ، والإتحاد الدولى للفنادق (I.H.A.) ، والإتحاد الدولى للطرق (I.R.F.) ، والإتحاد الدولى للسكك الحديدية (I.U.R.) ، ومنظمة السياحة العالمية (W.T.O.) وغيرهم .

ويهدف الإتحاد العالمى لجمعيات وكالات السفر (U.F.T.A.A.) إلى :-

- تشجيع حركة السياحة والسفر بين جميع دول العالم .

- الإهتمام بحرية السفر والتنقل مع التأكيد على حماية وأمان المسافرين .

- رعاية مصالح الأعضاء وتوثيق الصلات بينهم .

- رفع مستوى الكفاءة العلمية والمهنية للعاملين بوكالات السفر والسياحة .

- المساعدة فى حل المشكلات والصعوبات التى تواجه عمل وكالات السفر والسياحة فى الدول المختلفة .

وينظم الإتحاد مؤتمر عالمى سنوى تناقش فيه كافة المسائل المتعلقة بالسياحة الدولية ، ولقد إختيرت مصر مقراً للدورة الرابعة والعشرين التى إنعقدت فى عام 1990 وهو ما يؤكد المكانة الدولية المرتفعة لها ويعد اعترافاً عالمياً بقدرتها ومقوماتها وإمكانياتها السياحية والإدارية والأمنية والتنظيمية الذين ساعدوا على نجاح المؤتمر .

- العمل على رفع كفاءة العاملين وإعداد الكوادر الفندقية المؤهلة والمدربة.

- تنظيم الإجتماعات واللقاءات بين الأعضاء وتبادل المعلومات المتعلقة بالنشاط الفندقى .

- اتخاذ الإجراءات المناسبة للقضاء على المعوقات والمشكلات التى تعترض مسيرة العمل الفندقى .

- نشر الدليل الدولى للفنادق .

أما الأجهزة الرئيسية للاتحاد الدولى للفنادق فهى : -

★ المؤتمر العام :

يتكون من جميع أعضاء الإتحاد ويختص بمناقشة التقارير المتعلقة بأنشطة الإتحاد المختلفة وبحث المشكلات الدولية التى تؤثر على صناعة الفنادق وإقتراح الإجراءات المناسبة التى يتخذها الإتحاد فى هذا الشأن .

★ مجلس الإدارة :

يتكون من أعضاء مندوبين يمثلون الأعضاء المختلفين للإتحاد ، ويختص مجلس الإدارة بإختيار أعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة المالية وتحديد قيمة الإشتراك السنوى وإقرار الميزانية السنوية للإتحاد .

★ اللجنة التنفيذية :

تتكون من ثلاثين عضواً يتم إنتخابهم من بين أعضاء مجلس الإدارة

بالإضافة إلى رئيس اللجنة ونائبه وتقوم بإتخاذ القرارات المختلفة المتعلقة ببرامج وأنشطة وأعمال الإتحاد .

★ **اللجنة المالية :**

ويقوم مجلس الإدارة بتعيين أعضائها ورئيسها من بين أعضائه على أن تختص بوضع السياسة المالية للإتحاد ومراقبة تنفيذها وإعداد الميزانية السنوية واعتماد التقارير المالية المختلفة .

★ **السكرتير العام :**

تقوم اللجنة التنفيذية بإختياره وتعيينه ويختص بالأعمال الإدارية للإتحاد وبالإشراف على تنفيذ قرارات المؤتمر العام واللجنة التنفيذية .

(2) الإتحاد الدولى للمنظمات الوطنية للفنادق والمطاعم واصحاب المقاهى :

International Union Of National Associations Of Hotel, Restaurant and Cafe Keepers (Ho. Re. Ca.).

إنشىء فى عام 1949 ومقره زيورخ (سويسرا) ويضم فى عضويته حوالى 29 من المنظمات الوطنية فى دول العالم المختلفة ، ومن أهم أهدافة : -

- الدفاع عن حقوق أعضاؤه ورعاية مصالحهم .
- العمل على تيسير وتشجيع نمو السياحة الدولية .
- دعم التعاون بين جميع إتحادات الفنادق والمطاعم وأصحاب المقاهى بما فيه صالح العمل والعاملين بهذه المهن .

(3) الإتحاد الاوربى للموتيلات : European Motel Federation (E.M.F.)

إنشـىء هذا الإتحـاد فـى عام 1956 ومقره هـولندا ويضـم فى عضـويته حـوالى 100 عضو من الدول الأوربية المختلفة ، ومن أهدافه : –

– رعاية مصالح أصحاب الموتيلات الأوربية ودعم أنشطتهم .

– الحد من القيود والمشكلات التى تواجه أصحاب الموتيلات والعاملين بها والمتعاملين معها .

– تيسير التعاون وتسهيل تبادل المعلومات والخبرات والمساعدات الفنية بين الأعضاء .

ثالثاً : منظمات السفر

هناك مجموعة متنوعة من منظمات ووكالات السفر والسياحة إلا أن عضوية بعضها تضم جميع الإتحادات أو الجمعيات الأهلية الخاصة بوكالات السفر فى حين تقتصر عضوية البعض الآخر على وكالات السفر بصفتها الفردية – دون الإتحادات .

ومن هذه المنظمات الجمعية الأمريكية لوكلاء السفر (A.S.T.A.) ، والإتحاد العالمى لجمعيات وكالات السفر (U.F.T.A.A.) ، والإتحاد العالمى لوكلاء السفر (W.A.T.A.) ، وإتحاد السفر الأفريقى (AFRICA) وذلك على سبيل المثال وليس الحصر .

(1) الجمعية الأمريكية لوكلاء السفر :

American Society Of Travel Agents (A.S.T.A.)

تأسست عام 1931 فى واشنطن (أمريكا) حيث إقتصرت عضويتها على وكالات السفر والسياحة الأمريكية والكندية ثم منذ عام 1959 أصبحت تقبل عضوية جميع وكلاء السفر من دول العالم المختلفة بالإضافة إلى شركات الطيران وشركات النقل البرى وشركات تأجير السيارات والبواخر والسكك الحديدية والفنادق العالمية ، ومن أهدافها :

- النهوض بالسياحة وتنشيط حركة السفر الدولية .
- توثيق علاقات التعاون الجيد بين جميع الأعضاء فى دول العالم المختلفة.
- تبادل المعلومات والبيانات والمساعدات الفنية الخاصة بالأنشطة السياحية .
- رفع المستوى العلمى والثقافى للعاملين بالسياحة والإهتمام بتدريبهم وإطلاعهم على أحدث التطورات فى صناعة السياحة العالمية .
- وضع قواعد ومعايير وأسس التعامل المهنى للأعضاء .

وتقوم الجمعية الأمريكية لوكلاء السفر (A.S.T.A.) بعقد مؤتمر سنوى تناقش فيه جميع الموضوعات المتعلقة بصناعة السياحة بالإضافة إلى الندوات العلمية التى يشارك فيها خبراء ومتخصصين فى هذه الصناعة وأيضاً المعارض

ثانياً: الفنادق والمطاعم

من الأنشطة المهنية التى ترتبط إرتباطاً مباشراً بالسياحة - حيث تؤثر وتتأثر بها - النشاط الفندقى بما يوفره من خدمات متعددة مثل الإقامة والإعاشة والترفيه وغيرهم ، ويتضمن هذا النشاط وسائل الإيواء المختلفة من فنادق وموتيلات وقرى سياحية ... إلخ وتتوافق كل وسيلة منهم مع متطلبات واحتياجات نوعية النزلاء الذين يرغبون فى الإقامة بها فيما يتعلق بأسعارها ومواقعها وطبيعتها وأغراضها .

ولقد مر النشاط الفندقى بعدة مراحل منذ العصور القديمة وحتى أصبح لما هو عليه اليوم من تطور وإختلاف وتعدد فى مستوياته وأنواعه فهناك الفنادق ذات الخمس نجوم والأربع نجوم والثلاث نجوم والنجمتين والنجمة الواحدة ، كما توجد الفنادق السياحية والفنادق العلاجية وفنادق الترانزيت والفنادق الرياضية إلى ما غير ذلك مما تطلبته الزيادة المضطردة فى حركة السياحة الداخلية والدولية وفى أعداد المسافرين مع إختلاف خصائصهم وأذواقهم وقدراتهم .

كما تعد المحال العامة السياحية أيضاً ذات أثر هام على النشاط السياحى ومن هذه المحال المطاعم المختلفة التى تقدم الأطعمة والمشروبات خاصة إذا ما تميزت بمستوى مرتفع من النظافة والخدمة الجيدة مع اعتدال الأسعار .

ولقد تأسست عدة إتحادات ومنظمات دولية تضم فى عضويتها أعضاء من قطاع الفنادق وأصحاب المطاعم الوطنية فى الدول المختلفة من أجل تنظيم

شئونهم ورعاية مصالحهم وحقوقهم وتطوير مهنتهم ودعمها ومن هذه المنظمات الإتحاد الدولى للفنادق (I.H.A.) ، والإتحاد الدولى للمنظمات الوطنية للفنادق والمطاعم وأصحاب المقاهى (Hσ.Re.Ca.) ، والإتحاد الأوربى للموتيلات (E.M.F.) ، والمؤسسة الأمريكية للفنادق (I.A.H.A.) ، والإتحاد العربى للفنادق (A.H.U.) وغيرهم .

(1) **الإتحاد الدولى للفنادق :** International Hotel Association (I.H.A.)

إنشىء فى عام 1946 بمدينة لندن (إنجلترا) ولقد حل محل الإتحاد الدولى للفندقيين International Union Hotellers المؤسس منذ عام 1869 ، ويعد من أهم المنظمات الدولية الفندقية ويضم فى عضويته أعضاء الإتحادات الفندقية الأهلية بالدول المختلفة وأعضاء المنشآت سواء كانت فنادق أو مطاعم على أن تكون عضواً فى الجمعية أو الإتحاد الذى يتمتع بعضوية الإتحاد الدولى للفنادق وأيضاً أعضاء من سلاسل الفنادق الدولية والوطنية بالإضافة إلى الأعضاء الأفراد على أن يكون لهم مكانة رئيسية فى صناعة الفنادق أو المطاعم وأعضاء الشرف ممن قدموا خدمات متميزة لمهنة الفنادق والمطاعم والأعضاء المنتسبون، ويهدف الإتحاد إلى : –

– رعاية مصالح أصحاب الفنادق والمطاعم .

– الإهتمام بالسياحة الدولية وينموها وتقدمها .

– المساهمة فى رفع مستوى صناعة الفندقة الدولية والإرتقاء بخدماتها .

(3) الإتحاد العالمى لوكلاء السفر :

World Assosiation Of Travel Agencies (W.A.T.A.)

إنشىء فى إبريل من عام 1949 ومقره جنيف (سويسرا) ، ومن أهدافه :-

- تشجيع السياحة الدولية والمشاركة فى تنميتها .
- المساهمة فى تكوين شبكة من وكالات السفر الدولية المنظمة والمتعاونة .
- تبادل المعلومات والبيانات والنشرات والمطبوعات السياحية بين الأعضاء.
- عقد الإتفاقيات المختلفة بين مقدمى الخدمات السياحية الأخرى مثل الشركات الفندقية .
- القيام بأعمال التأمينات المختلفة للأعضاء وسداد المستحقات التى لا يقومون بسدادها نتيجة ظروف معينة .
- إصدار الوثائق والمطبوعات المرتبطة بصناعة السياحة مثل المعلومات المختلفة عن الدول السياحية ، وقائمة بأسماء أعضاء الإتحاد والخدمات التى يقدمها كل عضو منهم ، وقائمة بأسماء الفنادق التى ترتبط مع الإتحاد بإتفاقيات التعاون المختلفة ، بالإضافة لأسعار الخدمات السياحية المتنوعة .

ويتكون الإتحاد من الأجهزة الرئيسية التالية : -

★ **الجمعية العامة** وتمثـل السلطـة العـليا للإتحاد وتخـتص بالموافقة على الميزانيـة العامـة وحسـاب الأرباح والخسـائر ، واخـتيـار أعضـاء اللجنة التنفيذية .

★ **اللجنة التنفيذية** وتتكون من 5 : 9 أعضاء يتم اختيارهم لمدة 4 سنوات بالإضافة إلى حوالى 5 أعضاء يتم اختيارهم لمدة عامين .

★ **اللجنة الإدارية** وتشرف على تنفيذ جميع الأعمال الإدارية والمكتبية .

★ **المحافظون** تتـولى اللجنة التنفـيـذية تعيين المحـافظين وفـقـاً للمناطق الجغرافية المختلفة ويختص كل محـافظ باختيار وتعيين الأعضـاء فى منطقته ، والقيام بأعمـال التنسيق بين أعضـاء المنظمة وأعضـاء المناطق الأخرى ، وتمثيل جميع الأعضاء فى المنطقة التى يعمل بها .

رابعاً : المنظمات ذات النشاط غير المباشر بالسياحة

(1) الإتحاد الدولى للمحافظة على الطبيعة والموارد الطبيعية :

International Union For Conservation Of Nature and Natural Resources (I.U.C.N.)

إنشئ فى عام 1948 ومقره سويسرا ومن أهدافه :-

- تشجيع التعاون بين الدول المختلفة للمحافظة على الطبيعة ومواردها .

- دعم الأنشطة القومية والعالمية الهادفة للحفاظ على البيئة .

- الدعوة لسن القوانين والتشريعات المختلفة المتعلقة بالمحافظة على الغابات والنباتات والحيوانات ومجارى المياه ومصادرها وغيرهم من مكونات وعناصر البيئة الطبيعية .

- المحافظة على الأنواع النادرة أو المهددة بالإندثار سواء كانت من النباتات أو الطيور أو الحيوانات ... إلخ .

- نشر برامج التوعية المختلفة التى تدعو إلى الحفاظ على الطبيعة .

- الإهتمام بالأبحاث والدراسات التى تهدف لصيانة الموارد الطبيعية وحمايتها .

- دعم التعاون مع المنظمات الدولية التى ترتبط أنشطتها بمجال عمل الإتحاد مثل منظمة اليونيسكو (U.N.E.S.C.O.) ، والصندوق العالمى للحياة البرية (W.W.F.) ومنظمة السياحة العالمية (W.T.O.).وغيرهم .

(2) ***الصندوق العالمى للحياة البرية*** : World Wildlife Fund (W.W.F.)

إنشىء فى عام 1961 ومقره سويسرا ، ويهدف إلى المحافظة على البيئة الطبيعية ومواردها المختلفة .



ويعرض الشكل التالى رقم (10) شعار بعض المنظمات السياحية التى تناولها هذا الفصل والفصول السابقة .



Universal Federation of
Travel Agents Associations



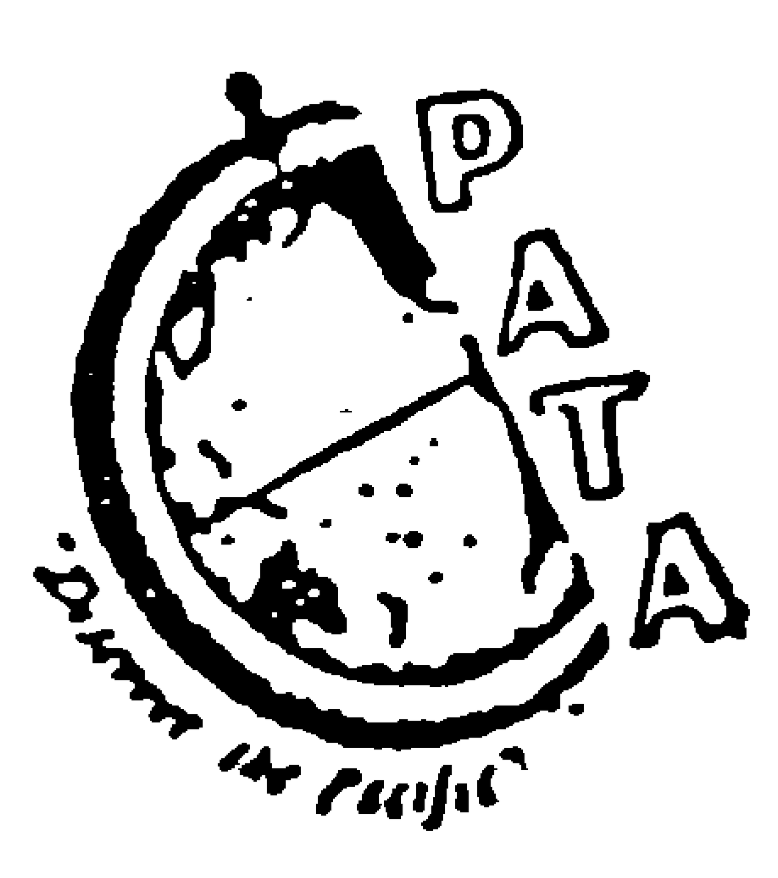
American Society Of Travel Agents



Caribbean Tourism Associatio



World Association Of Travel Agents



Pacific Area Travel Association

المراجع

(1) صلاح الدين عبد الوهاب . **دراسات فى الاتجاهات الدولية للسياحة وإدارة منظماتها فى مصر**، (القاهرة: مطبعة زهران ، 1988) .

(2) دافيد كوشمان (ترجمة محمد رفعت المحامى)، الأمم المتحدة وكيف تعمل، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، د.ن.)

(3) **النشرة السياحية، القاهرة:وزارة السياحة**، نوفمبر - ديسمبر1990

(4) **ميثاق هيئة الأمم المتحدة.**

(5) **ميثاق جامعة الدول العربية.**

(6) هدى سيد لُطيّف، التطبيق العملى لوظيفة العلاقات العامة فى قطاع السياحة، **رسالة دكتوراه، غير منشورة**، جامعة قناة السويس، كلية تجارة بورسعيد، ١٩٩٤.

فهرس المحتويات

الصفحة

الفصل الأول
الأجهزة السياحية فى مصر

الصفحة

الفصل الثاني

الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية

الصفحة

الفصل الثالث

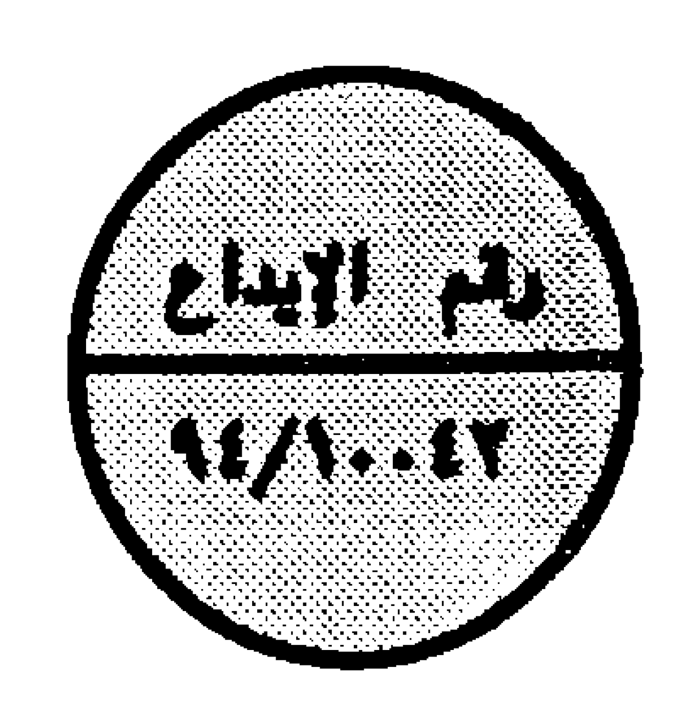
المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية بالنشاط السياحى

الصفحة

الفصل الرابع

المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتعلق أنشطتها المهنية بالسياحة

فهـرس الأشـكال



رقم الإيداع ٩٤/١٠٠٤٢

I.S.B.N.

977-5192-23-4



إعداد وتجهيز فنى

نوال حسن حلمى

الشركة العربية للنشر والتوزيع

٤٢ أ شارع جول جمال - المهندسين

ت : ٣٠٣٦٣٠١